



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

**استخدام إستراتيجية تسلق الهضبة المدعمة بالأنشطة الإثرائية في
تدريس اللغة العربية وأثرها على تحسين الأداء القرائي وفهم
المقروء وتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى التلاميذ
الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .**

إعداد

د/ حسن تهامي عبد الاله سيفين

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

تاريخ الاستلام : ٢٤ أبريل - تاريخ القبول : ٢٤ مارس ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

ملخص البحث :

هدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية تسلق الهضبة المدعمة بالأنشطة الإثرائية في تدريس اللغة العربية على تحسين الأداء القرائي وفهم المقروء وتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، واستخدم البحث المنهج التجريبي التربوي ، واعتمد على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي ، وتم ضبط عينة البحث ضبط علمياً عن طريق تطبيق اختبار الذكاء المصور، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة (ب) ، ومقياس صعوبات تعلم القراءة ، على مجتمع البحث ، بحيث تكونت عينة البحث من ٢٣ تلميذاً من التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة مدرسة سيدى عبد الرحيم الابتدائية، مدرسة مدينة العمال الابتدائية . مدرسة عمر أفندي الابتدائية، مدرسة المعنا الابتدائية ، مدرسة اللغات التجريبية بمنطقة مساكن عثمان ، واستخدم البحث أدوات بطاقة ملاحظة الأداء القرائي ، واختبار فهم المقروء ، ومقياس الحل الإبداعي للمشكلات ، وبعد تطبيق أدوات القياس على تلاميذ المجموعة التجريبية تطبيقاً قبلياً وبعدياً، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات رتب درجات التلاميذ على بطاقة ملاحظة الأداء القرائي ، واختبار فهم المقروء، ومقياس الحل الإبداعي للمشكلات لصالح التطبيق البعدي ، بما يؤكد على أثر توظيف إستراتيجية تسلق الهضبة المدعمة بالأنشطة الإثرائية في تدريس اللغة العربية على تحسين الأداء القرائي وفهم المقروء وتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ،وقدم البحث مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث .

الكلمات المفتاحية : إستراتيجية تسلق الهضبة-الأنشطة الإثرائية-الأداء القرائي-فهم المقروء الحل الإبداعي للمشكلات-التلاميذ الموهوبون ذوو صعوبات التعلم.

Employing the hill climbing strategy supported by enrichment activities in teaching the Arabic language and its Impact on improving reading performance, reading comprehension and development of creative problem-solving skills for gifted students with learning difficulties in elementary stage.

Summary of the research:

The aim of the research is to employ a strategy of climbing the plateau supported by enrichment activities in teaching the Arabic language and its impact on improving reading performance, reading comprehension and developing creative problem-solving skills for gifted students with learning difficulties in the elementary stage, and the research used the experimental educational approach, and it relied on the experimental design of one group; the same pre- and dimensional measurements. The research sample was controlled scientifically by applying the pictorial intelligence test, the Torrance test for creative thinking, picture (b), and the reading learning difficulties scale, to the research community, so the research sample consisted of 23 gifted students with difficulties Learning reading at Sidi Abdel Rahim Primary School, Madinet Alomal primary school, Omar Afandi primary school, Almeana primary school, and Masken Othman language school. The research used the tools of the reading scorecard, the reading comprehension test, and the creative problem solving scale, and after applying the measurement tools to the students of the experimental group in pre and post application, the results indicated the existence of statistically significant differences in the mean scores of the students' scores on Reading Scorecard, Reading Comprehension Test, and Creative Problem Solving Scale for the App After that; confirming the impact of employing the strategy of climbing the plateau supported by enrichment activities in teaching the Arabic language on improving reading performance, reading comprehension and developing creative problem-solving skills for gifted pupils with learning difficulties at the elementary level, and the research presented a set of recommendations and suggested research in light of the results of search .

Key words: Hill Climb Strategy - Enrichment Activities - Reading Performance - Reading Comprehension - Creative Problem Solving - Gifted Students with Learning Difficulties.

مقدمة البحث .

تعد اللغة في حياة الإنسان من أهم مقومات حياته، حيث وجدت اللغة؛ لتكون أداة الإنسان في عميلة التفاهم مع غيره والتعبير عن أحاسيسه ومشاعره. لذا يهدف تدريس اللغة العربية إلى تمكين التلاميذ من المهارات الأساسية للغة من قراءة وكتابة وتحدث ، وتعد القراءة أحد أهم مهارات اللغة في مرحلة التعليم الابتدائي ، فهي وسيلة التعلم واكتساب المعلومات وزيادة الخبرات وتهذيب الأذواق ، وتنمية القدرة على النقد وحل المشكلات واتخاذ القرارات ، كما أنها مرتكز التحصيل في مختلف المواد الدراسية ، لذلك تعد مهارة القراءة من حيث حسن أدائها وفهم معاني نصوصها من أهم أهداف تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي.

ويتعلق الأداء القرائي بمهارات فك رموز اللغة المكتوبة ، ويقصد بها عملية تحويل الكلمة المكتوبة إلى كلمة منطوقة ، ويتم ذلك من خلال تعلم الأنماط الصوتية ، ونماذج تأليف الأصوات داخل الكلمات (محمود ، ٢٠٢٠ ، ٨٧٠ ،) ، وبمجرد أن تتحقق لدى التلاميذ القدرة على تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات فإنهم يتحولون تلقائياً إلى التركيز على مهارات فهم المقروء ، وفهم المقروء هو عملية عقلية ومعرفية متكاملة تصل بالقارئ إلى المعاني التي يحتويها النص مع الاعتماد على خبراته السابقة ، التي يقوم فيها بالربط بين الكلمات والجمل ثم الفقرات ثم يقوم بالتفسير والتحليل والنقد والتقويم ، فينتقل بذلك من مستوى الفهم الحرفي للكلمات والجمل إلى مستوى الفهم الإبداعي لمحتوى النص (حواس ، ٢٠٢٠ ، ٩٨٦) .

ولقد أشارت دراسة رزق (٢٠١٩) إلى أنه لا يمكن الفصل بين الأداء القرائي وفهم المقروء ، حيث أنه مهما أجاد القارئ في الأداء اللفظي وترجمة الرموز الكتابية إلى مسمياتها ، فهو غير قارئ إذا لم يفهم ما يريده ويفهم ما يتضمنه النص من معان ، كما أشارت دراسة البقاوي ، و النصار (٢٠١٩) أن تنمية مهارة الأداء القرائي ما هي إلا وسيلة لتنمية مهارات فهم المقروء ، حيث أن تنمية قدرة التلاميذ على فهم ما يقرؤونه يعد هو المستهدف الرئيسي من عملية تدريس القراءة في جميع المراحل التعليمية ، كما أشارت دراسة Gilakjani (٢٠٢٠) أن الهدف الرئيسي من تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ هي تنمية

التفاعل الدينامي بين القارئ والنص ، وذلك من خلال استنتاج المعنى ، ولا يتم ذلك دون تنمية الأداء القرائي وفهم المقروء .

وتعد صعوبات القراءة من أكثر صعوبات التعلم الأكاديمية انتشاراً وشيوعاً بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وأبعدها أثراً على الأداء الأكاديمي للتلاميذ ، إذ ينعكس عجز التلاميذ عن فك رموز اللغة وفهم مضمونها على عدم قدرته على إنتاج اللغة تحدثاً وكتابة ، ومن ثم تنغلق أمامه مفاتيح المعرفة والتعلم (اللبودي ، ٢٠٠٥ ، ٥) ، وتعد فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إحدى فئات التلاميذ في المرحلة الابتدائية التي تجمع متناقضين هما صعوبات القراءة والموهبة في آن واحد .

وأشارت دراسة زايد (٢٠٢٠) إلى أن التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة يعانون من صعوبات في الأداء القرائي و فهم المقروء ، حيث أنهم يعانون من صعوبات في تحويل الكلمة المكتوبة إلى كلمة منطوقة ، كما أنهم يجدون صعوبة في ربط المعنى بالكلمة ، وفي التعرف على تفاصيل معينة وقرأتها ، والخروج باستنتاجات من النص والتوصل إلى النتائج ، والتخمين وهو الأمر الذي يرجع في الغالب إلى القصور في المهارات المعرفية لديهم ، كما أشارت دراسة Douglass (٢٠١٨) أن التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة في حاجة إلى تقديم المواد الأكاديمية بطرق تراعي اهتماماتهم وميولهم ، حيث أنهم يعانون من صعوبات في الأداء القرائي وفهم المقروء بما يسبب لهم مشكلات في التحصيل والاستدكار ، لذلك هم يحتاجون إلى منحهم الثقة في أنفسهم وفي قدرتهم على التعلم والإنجاز ، كما أنهم بحاجة إلى تنمية بعض المهارات الضرورية التي تساعدهم على التغلب على الصعوبات التعليمية التي تواجههم مثل مهارة الحل الإبداعي للمشكلات.

وتساعد مهارة الحل الإبداعي للمشكلات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة على حل الكثير من المشكلات التعليمية التي تواجههم ، حيث إنه مهارة الحل الإبداعي للمشكلات هي عملية تفكير مركبة تتضمن استخدام مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وفق خطوات منطقية متعاقبة ومنهجية محددة ، بهدف التوصل إلى أفضل الحلول والخروج من مأزق (محمد ، ٢٠١٨ ، ٥) ، وأشارت دراسة العصيمي ، و القحطاني (٢٠٢٠) أن تعليم اللغة العربية يجب أن يهدف إلى تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات من خلال تنمية القدرة على إصدار الأحكام الناتجة عن جمع ج Glazar (٢٠١٠) أن تنمية

مهارات الحل الإبداعي للمشكلات يساعد التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على حل الكثير من المشكلات التعليمية التي تواجهه أثناء عملية التعلم ومن أهم هذه المشكلات التغلب على المشكلات المتعلقة بعدم قدرتهم على فهم النص المقروء .

ويحتاج تحسين الأداء القرائي وفهم المقروء وتنمية مهارة الحل الإبداعي للمشكلات للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إلى توظيف إستراتيجيات تدريسية تهتم بمراعاة الفروق الفردية ، وتساعد على منح التلاميذ الثقة في أنفسهم وفي قدرتهم على التعلم والإنجاز والمتابعة الحثيئة للتكليفات والواجبات التي تسند إليهم وعدم الاعتماد على الإستراتيجيات التقليدية في التقويم ، وصولاً إلى علاج صعوبات التعلم التي تواجههم (محمود ، ٢٠٢٠ ، ٨٧٢)، وتعد إستراتيجية تسلق الهضبة من أهم الإستراتيجيات التدريسية التي تحقق هذه الأهداف ، حيث أنها ترجمة لبعض أفكار النظرية البنائية الاجتماعية ومطبيقاتها ، وهي تعطي التلاميذ فرصة للوصول إلى هدف يصعب الوصول إليه بالطرق العادية ، كما أنها تساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، وتساعدهم على ربط خبراتهم السابقة لاكتساب خبرات جديدة ، كما أنها تساعد على زيادة ثقة التلاميذ في قدراتهم وإمكانياتهم ، وتساعدهم على ترجمة النصوص المكتوبة إلى أفكار ومعان لها مدلول في أذهان التلاميذ (أحمد ، ٢٠٢٠ ، ٣٤٥) .

وتعد إضافة الأنشطة الإثرائية أثناء تدريس مادة اللغة العربية باستخدام إستراتيجية تسلق الهضبة ذات أهمية خاصة للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الابتدائي، حيث إنها تساعد على تعديل في المقرر المعتاد لجعله مناسباً لقدرات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وذلك بتضمينه خبرات تعليمية غير موجودة في المقرر المعتاد بهدف زيادة خبرات التعلم واتساعها وعمق التفكير، كما أنها تساعد على تنمية قدرة التلاميذ على التفاعل مع المفاهيم أو المعرفة داخل النصوص المقروءة أو المسموعة ، وإتاحة الفرصة للاكتشاف، وتنمية القدرة على الإستقصاء الموجه ذاتياً، وكل هذه مهارات مهمة وضرورية لتحقيق أهداف تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي (Chui,2019,103)

وتتكون إستراتيجية تسلق الهضبة المدعمة بالأنشطة الإثرائية من سبع خطوات متتابعة ومتكاملة فيما بينها ، إذ تؤدي كل منها وظيفة معينة تمهد للخطوة التي تليها ، وهذه

الخطوات هي التمهيد ، عرض المشكلة ، التأمل ، التشخيص ، صياغة الحلول ، معالجة الحلول ، التطبيق (الصوالحي ، ٢٠١٧ ، ١٢) ، وأشارت دراسة علي (٢٠١١) إلى أهمية إستراتيجية تسلق الهضبة المدعمة بالأنشطة الإثرائية في تدريس مادة اللغة العربية وتنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ ، حيث إنها تساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد.

وتساعد إستراتيجية تسلق الهضبة المدعمة بالأنشطة الإثرائية التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة على خفض مستوى القلق والاضطراب والإحباط أثناء القراءة؛ وذلك لأنها تتبع أسلوباً علمياً يعتمد في البداية على التمهيد والتأمل وصولاً إلى التطبيق، كما أنها تساعد التلاميذ على فك الرموز والتلفظ بالكلمات والطلاقة في قراءتها ، بما يساعد على تحسين مهارات القراءة لدى التلاميذ ، كما أنها تساعد التلاميذ على أتباع أسلوب علمي في حل المشكلات التي تواجههم ، كما أنها تزيد من حماس التلاميذ نحو المشاركة في عملية التعلم ، ومن هنا يأتي هذا البحث في محاولة للتعرف على كيفية استخدام إستراتيجية تسلق الهضبة المدعمة بالأنشطة الإثرائية في تدريس اللغة العربية وأثرها على تحسين الأداء القرائي وفهم المقروء وتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

مشكلة البحث.

يعانى التلاميذ الموهوبون ذوو صعوبات التعلم من عدم الاهتمام حيث إنهم يجمعون بين خصائص متناقضة ، حيث إنهم يمتلكون مواهب وقدرات غير عادية ، وفى الوقت نفسه يعانون من صعوبات تعلم أكاديمية مما يجعل من عملية تحديدهم أمراً صعباً (الهاجري ، ٢٠١٥ ، ١٧) ، حيث إن التلاميذ الموهوبين ذوو صعوبات التعلم لديهم قدرات فكرية عالية ، بما يجعلهم قادرين على الإبداع والأداء المتميز ، ولكن لديهم صعوبات تعلم في القراءة أو التهجي أو التعبير الكتابي ، مما يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي ، أي أن هناك تبايناً كبيراً بين أدائهم الحقيقي والمتوقع منهم استناداً إلى قدرتهم الفكرية العامة (Agarwal and Singh, 2011, 1) ، كما أن التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يحتاجون إلى إستراتيجيات ووسائل وأنشطة تعليمية خاصة في تدريس مادة اللغة العربية ، بحيث تساعد هذه الإستراتيجيات على كشف الصعوبات الأكاديمية التي يعانون منها ، ومساعدتهم على

إبراز مواهبهم ، وفى نفس الوقت تساعدهم على التغلب على الصعوبات الأكاديمية التي يعانون منها (المشايخ ، ٢٠١٥ ، ١٣) .

وأشار القمش (٢٠١٢) إلى أهمية معالجة صعوبات تعلم القراءة للتلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الابتدائي ، حيث إن تأثير صعوبات التعلم التي تواجه التلاميذ تزداد مع مرور الزمن مما يؤدي إلى رفض الآخرين لهم ونعتهم بصفات سلبية يصاحبها تدنى توقعات المعلمين تجاههم ، مما يؤثر على حماسهم ويشعرهم بأنهم أقل قدرة وأقل جدارة من أقرانهم في الصف ، مما يؤدي إلى عدم القدرة والسيطرة علي هذه الصعوبات في مراحل التعليم التالية ، كما أوصت دراسة Mann (٢٠١٦) بأهمية تشخيص صعوبات تعلم القراءة للتلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الابتدائي ، وضرورة مراعاة اهتمامات التلاميذ ، ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم ، وبناء المعالجة التدريسية لهؤلاء التلاميذ بما يتناسب مع خصائصهم وقدراتهم وإمكانياتهم ، كما أشارت نتائج دراسة البحيري (٢٠٠٦) أن التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم يعانون من إهمال شديد، حيث إنهم لا تقدم إليهم أية خدمات خاصة تلبى احتياجاتهم التعليمية ، حيث تعكف المدرسة في الغالب على تقديم الخدمات التعليمية إما للتلاميذ الموهوبين أو التلاميذ ذوى صعوبات التعلم .

وأشارت نتائج دراسة محمود (٢٠٢٠) إلى أن التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات تعلم القراءة يعانون من صعوبات في الأداء القرائي وفهم المقروء ، ويظهر ذلك من خلال حذف بعض الكلمات في الجملة المقروءة أو جزء من الكلمة المقروءة ، أو إضافة بعض المقاطع أو الأحرف إلى الكلمة المقروءة ، وإبدال بعض الكلمات المقروءة في الجملة بكلمات أخرى ، وتكرار قراءة بعض الكلمات أو الجمل دون مبرر ، وقلب وتبديل الأحرف وقراءة الكلمة بطريقة عكسية ، وصعوبة التمييز بين مدلول الكلمات المتشابهة ، وصعوبة فهم مدلول الجملة أو ما تهدف إليه العبارة من معنى ، كما أشارت دراسة عطية (٢٠٠٦) إلي أن من أهم مظاهر صعوبات التعلم للتلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم فهم النصوص المقروءة ، وقصور فهم المراد من الكلمة المقروءة ، وضعف استنتاج معاني الكلمات من السياق ، وتدنى القدرة على تكوين جمل ذات معان مفهومة .

ولقد أوصت دراسة خليفة (٢٠١٥) بضرورة الاهتمام بتحسين فهم المقروء للتلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم ، وذلك من خلال استخدام إستراتيجيات تدريسية تساعد على

زيادة ثقة التلاميذ في أنفسهم ، وتساعدهم على التغلب على المشكلات الأكاديمية التي يعانون منها ، كما أوصت دراسة Wills (٢٠١٢) بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، وأن أهم هذه المهارات هي مهارة الأداء القرائي وفهم المقروء ، حيث إن ضعف التلاميذ في هذه المهارات يؤدي إلى ضعف التحصيل لدى التلاميذ في باقي المواد الدراسية الأخرى ، كما أوصت دراسة Henk and Melnick (٢٠١٥) بضرورة الكشف المبكر عن التلاميذ الموهوبين الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة ، وضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القراءة لدى هؤلاء التلاميذ ، ومن أهم هذه المهارات تحسين الأداء القرائي وفهم المقروء ، كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتقديم برامج تعليمية خاصة بفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .

ولقد لاحظ الباحث أثناء زيارته بعض مدارس التعليم الابتدائي بمحافظة قنا بحكم عمله أثناء إشرافه على طلاب التربية العملية ، أنه لا يوجد اهتمام بفئة التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، ويظهر ذلك من خلال عدم وجود برامج أو خدمات تربوية خاصة بفئة التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، فتقتصر الخدمات التربوية المقدمة لتلاميذ التربية الخاصة، على خدمات تربوية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم أو التلاميذ الموهوبين ، ولا يوجد تصنيف لفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم داخل فئات التربية الخاصة بإدارة قنا، كما لاحظ الباحث أن هناك الكثير من التلاميذ الموهوبين، لكنهم يعانون من صعوبات في القراءة ، ومن أهم مظاهر هذه الصعوبات، صعوبة التمييز بين الأحرف المتشابهة رسماً والمختلفة لفظاً ، أو المتشابهة لفظاً والمختلفة رسماً ، كما يعانون من بطء مبالغ فيه في القراءة ، أو القراءة المتقطعة ، وعدم القدرة علي استنتاج معاني الكلمات من السياق ، أو استنتاج الأفكار الرئيسية للنص المقروء .

ومن خلال إجراء مجموعة من المقابلات الشخصية المنتظمة لعدد ثلاثة وأربعين من معلمي اللغة العربية بمدارس التعليم الابتدائي بإدارة قنا التعليمية ، تم خلالها توجيه مجموعة من الأسئلة على كل معلم، ويطلب من المعلم الإجابة على هذه الأسئلة، استنتج الباحث من خلال إجابات المعلمين على أسئلة المقابلة، أن معظم المعلمين ليس لديهم معرفة كافية بفئة التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من حيث السمات المميزة لهذه الفئة وأهم الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لهم والبرامج العلاجية التي تستخدم معهم، كما أن معظم

المعلمين يعتمدون على التلميذ الأعلى صوتاً في القراءة الجهرية للنصوص التي تحتاج إلى قراءة بما يؤدي إلى ضعف مهارات الأداء القرائي لباقي تلاميذ الفصل ، كما استنتج الباحث عدم اهتمام المعلمين بتنمية مهارات ضرورية ومهمة لدى التلاميذ مثل مهارة الحل الإبداعي للمشكلات ويعتبرون تنمية مثل هذه المهارات ليست ضمن أهداف تدريس مادة اللغة العربية

وقد أوصى المؤتمر العلمي العربي العاشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين - معايير ومؤشرات التميز بعنوان " الإصلاح التربوي ورعاية الموهوبين والمتفوقين " المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين (الأردن ، ٢٠١٣) بضرورة الكشف عن فئة التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي ، وضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الأداء القرائي وفهم المقروء لديهم ، وذلك من خلال استخدام إستراتيجيات تدريسية تساعد على التغلب على الصعوبات الأكاديمية التي يعانون منها ، كما يجب الاهتمام بتنمية بعض المهارات التي تساعد على زيادة ثقتهم في قدراتهم وإمكانياتهم ، مثل مهارة الحل الإبداعي للمشكلات ، ومهارة الاستنتاج والاستنباط .

ولقد أشارت نتائج دراسة النجار ، الغندور ، وأبو قورة (٢٠١٩) إلى وجود علاقة بين تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات والتمكن من مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام مادة اللغة العربية بتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى التلاميذ ، كما أشارت نتائج دراسة العصيمي ، و القحطاني (٢٠٢٠) إلى دور مادة اللغة العربية في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات ، والعلاقة بين تنمية مهارات التلاميذ في الحل الإبداعي للمشكلات وتنمية مهارات اللغة العربية مثل مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوي ، كما أشارت الدراسة إلى أنه رغم أهمية مهارة الحل الإبداعي للمشكلات في تمكين التلاميذ من مهارات اللغة العربية إلا أن هذه المهارة لا تندرج ضمن أهداف مادة اللغة العربية في معظم المراحل الدراسية .

وأوصت دراسة Rafaman , Stanford . Yornall and Cook (٢٠١٣) بأهمية استخدام إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية في تدريس مهارات القراءة للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، حيث إنها عبارة عن مجموعة من الإجراءات التدريسية القائمة على المنحى البنائي ، تساعد على تنمية مهارات الاستدلال والاستنباط لدى

التلاميذ ، كما أنها تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ ، كما أوصت دراسة Lerman (٢٠٢٠) بأهمية استخدام إستراتيجية تسلق الهضبة المدعمة بالأنشطة الإثرائية في تحسين الأداء القرائي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .
ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في " ضعف في مهارات الأداء القرائي وفهم المقروء و الحل الإبداعي للمشكلات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم "
أسئلة البحث .

- ما أثر توظيف إستراتيجية تسلق الهضبة المدعمة بالأنشطة الإثرائية في تدريس اللغة العربية على تحسين الأداء القرائي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ؟
- ما أثر توظيف إستراتيجية تسلق الهضبة المدعمة بالأنشطة الإثرائية في تدريس اللغة العربية على تحسين فهم المقروء لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ؟
- ما أثر توظيف إستراتيجية تسلق الهضبة المدعمة بالأنشطة الإثرائية في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ؟

أهداف البحث : يهدف البحث إلى :-

- التعرف على أثر توظيف إستراتيجية تسلق الهضبة المدعمة بالأنشطة الإثرائية في تدريس اللغة العربية على تحسين الأداء القرائي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .
- التعرف على أثر توظيف إستراتيجية تسلق الهضبة المدعمة بالأنشطة الإثرائية في تدريس اللغة العربية على تحسين فهم المقروء لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ؟
- التعرف على أثر توظيف إستراتيجية تسلق الهضبة المدعمة بالأنشطة الإثرائية في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .

أهمية البحث : تبرز أهمية البحث في أنه قد يساعد في تقديم الآتي :-

- تذليل الكثير من الصعوبات الأكاديمية للتلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم المتعلقة بالأداء القرائي ، وذلك عن طريق توظيف إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية في تدريس اللغة العربية ، بما يساعد على زيادة ثقة التلاميذ في قدراتهم وإمكانياتهم .
- يقدم البحث إستراتيجية تدريسية مناسبة لقدرات وإمكانيات التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم وهي إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة تساعد معلمي اللغة العربية على تدريس مادة اللغة العربية وتحقيق أهدافها وفق نظم التعلم الحديثة.
- تذليل الكثير من الصعوبات الأكاديمية للتلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم المتعلقة بفهم المقروء ، وذلك عن طريق توظيف إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية في تدريس اللغة العربية ، بما يساعد على تنمية التحصيل لدى التلاميذ في مادة اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى
- يحاول البحث تنمية مهارة مهمة وضرورية لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم وهي مهارة الحل الإبداعي للمشكلات ، ومحاولة مساعدة التلاميذ على استخدام هذه المهارة في اكتساب مهارات أخرى في مادة اللغة العربية مثل مهارة الفهم القرائي .
- يلفت البحث نظر القائمين على العملية التعليمية للتلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي إلى أهمية الاهتمام بتقديم إستراتيجيات تدريسية مناسبة لفئة التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم ، وضرورة حل الصعوبات الأكاديمية التي يعاني منها تلاميذ هذه الفئة .
- يساعد البحث المجتمع علي الاستفادة من فئة مهمة من فئاته وهي فئة التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم من خلال التشخيص المبكر للصعوبات الأكاديمية التي تعاني منها هذه الفئة ومحاولة تقديم حلول مبكرة لهذه الصعوبات ، بما يساعد المجتمع على الاستفادة من موهبة هؤلاء التلاميذ في المستقبل .
- يناقش البحث مهارة مهمة ضمن أهداف مادة اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي رغم أهميتها وهي مهارة الحل الإبداعي للمشكلات ، ومحاولة توظيف هذه المهارة في إكساب التلاميذ مهارات أخرى مثل مهارة الاستنتاج والاستنباط ، بما يساعد على تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ .

محددات البحث.

محددات زمنية : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ .

المحددات بشرية: التلاميذ الموهوبون ذوو صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي .

المحددات المكانية: مدرسة سيدي عبد الرحيم الابتدائية . مدرسة مدينة العمال الابتدائية . مدرسة عمر أفندي الابتدائية . مدرسة المعنا الابتدائية . مدرسة اللغات التجريبية بمنطقة مساكن عثمان، التابعة لإدارة قنا التعليمية بمحافظة قنا .

المحددات الموضوعية: كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الفصل الدراسي الأول " الوحدة الثانية " " نواذر وطرائف " ، واقتصرت مهارات الأداء القرائي في الدراسة على مهارات قراءة الجمل تامة لا كلمات متقطعة ، مهارة إخراج الحروف من مخارجها ، مهارة التعبير عن المعنى وتوضيحه دون تكليف ، مهارة مراعاة مواضع الوقف ، كما اقتصرت مهارات فهم المقروء على مستوى الفهم الحرفي المباشر ، مستوى الفهم الاستنتاجي ، مستوى الفهم الناقد ، مستوى الفهم الإبداعي ، واقتصرت مهارات الحل الإبداعي للمشكلات على مهارة تحديد المشكلة ، مهارة جمع البيانات ، مهارة فرض الحلول واختبار صحتها ، مهارة تحديد الحل واكتساب الخبرة .

منهج البحث.

يستخدم البحث المنهج التجريبي التربوي Educational Experiment وذلك للتعرف على فاعلية المتغير المستقل (توظيف إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية) على المتغيرات التابعة (الأداء القرائي ، فهم المقروء ، الحل الإبداعي للمشكلات) لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

التصميم التجريبي للبحث .

استخدم البحث التصميم التجريبي المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي ، ويمكن تلخيص التصميم التجريبي للبحث في الجدول التالي .:

جدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
المجموعة التجريبية ٢٣ تلميذاً من التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالصف السادس	١. بطاقة ملاحظة الأداء القرائي ٢. اختبار فهم المقروء ٣. مقياس الحل الإبداعي للمشكلات	توظيف إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية في تدريس اللغة العربية	١. بطاقة ملاحظة الأداء القرائي ٢. اختبار فهم المقروء ٣. مقياس الحل الإبداعي للمشكلات

فروض البحث .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي على استمارة ملاحظة الأداء القرائي لصالح القياس البعدي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي على اختبار فهم المقروء لصالح التطبيق البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الحل الإبداعي للمشكلات لصالح التطبيق البعدي .

مصطلحات البحث .

إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية Plateau climbing strategy supported by enrichment activities : عرفها أحمد (٢٠٢٠، ٣٤٧) بأنها مجموعة من الإجراءات التدريسية القائمة على المنحى البنائي ، تدعم بمجموعة من الأغااز والألعاب والمشكلات العلمية ، وتكون متعلقة بمحتوى الدرس وتعمل على تعميق المعنى وتتيح فرصة للتلاميذ لممارسة الأنشطة التي تثير تفكيرهم ، وتتكون من سبع خطوات متكاملة فيما بينها وهي : التمهيد ، وعرض المشكلة ، والتأمل ، والتشخيص ، وصياغة الحلول ، ومعالجة الحلول ، والتقويم ، كما عرفها Chui (٢٠١٩ ، ١٠١) : بأنها إستراتيجية لحل المشكلات المستندة إلى مسلمة ، أي أنها خطوة في الاتجاه الصحيح في الحل يقوم بها التلميذ ستقوده للحل الذي يوصله للهدف النهائي ، وتزيد قرباً منه كما يحدث عند تسلق درجات السلم .

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها سلسلة من الإجراءات التدريسية المتتابعة القائمة على المنحى التعليمي البنائي ، تهدف إلى زيادة ثقة التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم في

قدراتهم وإمكانياتهم وتثير انتباههم وتنمي مهارات التفكير لديهم ، وتتكون من سبع خطوات هي : التمهيد ، عرض المشكلة ، التأمل ، التشخيص ، صياغة الحلول ، اختبار صحة الحلول ، التطبيق .

الأداء القرائي **Reading performance** : عرفها محمود (٢٠٢٠، ٨٧٨) بأنها ترجمة التلميذ الرموز المكتوبة في نص قرائي إلى أصوات منطوقة ، والتلفظ بها على مستوى الكلمات والجمل والعبارات ، والطلاقة في قراءتها ، مراعيًا ما يتطلبه ذلك من إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة ، والتمييز بين أنواع التنوين في النطق ، ونطق الحرف المشدد بأشكاله المختلفة ، كما عرفها اللبودي (٢٠٠٥ ، ٩٢) بأنها وسيلة الاستدلال على مدى تمكن التلميذ أو عدم تمكنه من مهارات القراءة ، وذلك من خلال الممارسة الفعلية لمهارات القراءة في مواقف قرائية مختلفة.

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها : مدى قدرة التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم على ترجمة النصوص المكتوبة إلى أصوات منطوقة ، مراعيًا بذلك إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة ، والتمييز بين أنواع التنوين ، ونطق حركات الإعراب بصورة صحيحة ، ونطق الحركات القصيرة والطويلة بما يناسب زمن كل منها ، ونطق الحروف والكلمات دون حذف أو إضافة أو إبدال أو تكرار .

فهم المقروء **Readable understanding** : عرفه الشديفات ، و أبو النادي (٢٠١٧، ٣٢٨) بأنه القدرة على فهم الأفكار الواردة في النص المقروء ، وإدراك الروابط بينهما وتحليلها إلى أفكار فرعية لإدراك الهدف من المقروء ، كما عرفه **Meissner and Yun** (٢٠١٨ ، ٣٦٧) أنه عملية تكوين المعنى المقصود قبل وأثناء وبعد القراءة ، من خلال المزج بين المعلومات التي يستعرضها المؤلف والخلفية المعرفية السابقة في ذاكرة القارئ.

ويعرفه الباحث إجرائيًا : بأنه عملية يقوم فيها تلميذ الصف السادس الابتدائي باستخلاص المعنى من النص المكتوب ، وهو الغاية من القراءة ، ويحدث ذلك من خلال التفاعل الذي يحدث بين التلميذ والنص المقروء ، وهو يبدأ بعملية فك رموز الحروف والكلمات والجمل المكتوبة حتى يصل إلى التفاعل الكامل مع النص مستعينًا بخلفيته المعرفية وربطها بالنص المقروء ، للوصول إلى عملية تكوين المعنى .

الحل الإبداعي للمشكلات **Creative problem solver** : عرفها محمد (٢٠١٨) ،
 (١٠) بأنها عملية ذهنية تتطلب من التلميذ فهم المشكلات والتصدي لها ،لتوليد أفكار وحلول
 متنوعة ومتعددة وغير تقليدية تتصف بالجدة والملائمة حول المشكلة ، ويعرفها Lee (٢٠١٩)
 ، (٤٠٤) بأنها القدرة على حل المشكلات بطريقة إبداعية يعزز السلوك التكيفي للتلميذ مع
 البيئات التعليمية الجديدة والصعبة ، كما أنها تساهم في مواجهة الغزو الثقافي والصراع
 الحضاري .

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: قدرة تلميذ الصف السادس الابتدائي على استشفاف
 المشكلات التي ينطوي عليها النص المقروء، ثم اتخاذ القرار الإبداعي، والبدء في التفكير
 والتأمل، واستشرف النتائج والتوقعات، واختيار أفضل البدائل وتطويرها بدقة.

Gifted students with learning difficulties التلاميذ الموهوبون ذوو صعوبات التعلم
 ويعرفهم الباحث إجرائيًا بأنهم تلاميذ الصف السادس الابتدائي الذين
 يظهرون قدرات عقلية فائقة تؤهلهم للأداء المتميز ، وتكون لديهم موهبة بارزة في مجال
 واحد أو أكثر من المجالات المتعددة للموهبة ، ولكنهم في نفس الوقت يعانون من صعوبات
 في القراءة .

الإطار المفاهيمي والدراسات السابقة .

الأداء القرآني للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .

التلميذ الموهوب ذو صعوبات التعلم هو التلميذ الذي يتميز بارتفاع قدرته العقلية ، مع
 وجود تباين كبير بين قدراته العقلية وبين قدرته على القراءة وفهم المقروء ، على ألا يرجع
 هذا التفاوت إلى نقص الفرص التعليمية أو مشكلات صحية (Beckely,2018,467) ،
 أي أن التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يمتلكون مواهب أو إمكانيات عقلية غير
 عادية تمكنهم من تحقيق مستويات أداء عالية ، ولكنهم يعانون من صعوبات نوعية في
 التعلم تجعل بعض مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة لديهم ، وأدائهم فيها
 منخفض انخفاضاً ملحوظاً (البليوي ، و المومني ، ٢٠١٦ ، ، ٦٤٧) ، ولقد صنفنا دراسة
 الأطرش (٢٠١٣،١٢) الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إلى ::

- الموهوبون مع بعض صعوبات التعلم الدقيقة : ويتم التعرف عليهم وفقاً لمحكات الموهبة
 بسبب ارتفاع مستوى ذكائهم أو إبداعهم أو تحصيلهم الأكاديمي ، إلا أنه مع تزايد

أعمارهم الزمنية يزيد التباعد بين أدائهم الفعلي والمتوقع منهم ، ومثال ذلك قد يكون أداء بعض التلاميذ مرتفعاً في القدرات اللغوية والتعبيرية ، ولكنهم قد يعانون من صعوبات في القراءة ، وغالباً ما يلفت هؤلاء التلاميذ نظر معلمهم بقدراتهم المرتفعة ، إلا أن قدرتهم على القراءة ورداءة خطهم تغاير ذلك تماماً .

- ثنائيو غير العادية المقنعة : وهم الذين يجمعون في آن واحد بين مظاهر الموهبة وصعوبات التعلم ، ومثال ذلك مظاهر الموهبة (الاستدلال . إدراك العلاقة ، التفكير ، البراعة في الحديث) ، وتطمس مظاهر الصعوبات التي يعانون منها ، والعكس صحيح إذ أنه قد تطمس الصعوبات مظاهر الموهبة ، وغالباً ما ينتظم هؤلاء التلاميذ في الفصول العادية .

- ذوو صعوبات التعلم الموهوبون : ويتم التعرف عليهم كذوي صعوبات تعلم أكثر من كونهم موهوبين نظراً لتدني أدائهم في مختلف المواد وفشلهم الدراسي إذ يركز المعلمون والأسرة على ما لديهم من صعوبات ، ويصرفون النظر عما يمتلكون من استعدادات غير عادية ، بل يتم تجاهلها وإهمالها ، وبالتالي تكون النتيجة سلبية على أدائهم الأكاديمي وتولد شعور بضعف المقدرة والكفاءة الذاتية المدركة.

والأداء القرائي للتلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم هو مدى قدرة التلميذ على نطق الأصوات نطقاً صحيحاً والتمييز بين الأصوات المتشابهة ، والتمييز بين الحركات القصيرة والطويلة ، وتأدية أنواع النبر ، واستخلاص المعنى من النص ، وينقسم الأداء القرائي للتلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم إلى نوعين قراءة صامتة وفيها يتوجه اهتمام التلميذ إلى استخلاص المعاني من الرموز المكتوبة ، والقراءة الجهرية وفيها يوجه التلميذ اهتمامه إلى نطق الكلمات والحروف المكتوبة نطقاً صحيحاً (عسوي ، ٢٠٠٧ ، ١٠٨) ، وأشارت دراسة محمود (٢٠٢٠ ، ٨٨٠-٨٨١) أن القراءة الجهرية للتلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم تشمل :-

- الطلاقة في ترجمة الرموز المكتوبة إلى أصوات منطوقة والتلفظ بها على مستوى الكلمات والجمل والعبارات .
- مراعاة ما يتطلبه قراءة الحروف والكلمات والجمل من إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة.

- التمييز بين أنواع التنوين في النطق .
- نطق الحرف المشدد بأشكاله المختلفة نطقًا صحيحًا.
- التمييز بين نطق (ال) القمرية ، و (ال) الشمسية .
- نطق الحركات القصيرة والطويلة بما يناسب زمن كل منها.
- نطق الحروف والكلمات دون حذف أو إبدال أو زيادة أو تكرار.
- قراءة الجمل تامة مضبوطة بالشكل غير متقطعة.

وتتضح أهمية الأداء القرائي الجيد للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في أنها وسيلة لإتقان النطق ، وتمثيل المعنى ، وقياس الطلاقة ، واكتشاف أخطاء التلاميذ في فك رموز الكتابة ، كما أنها وسيلة لتشجيع التلاميذ وزيادة ثقتهم في قدراتهم وإمكانياتهم ، كما أنها تعد التلاميذ للمواقف الخطابية ، ومواجهة الجمهور ، والحديث إلى الجماعة ، كما أنها تعد وسيلة الاستدلال عن مدى تقدم التلميذ في القراءة ، وذلك من خلال الممارسة الفعلية لمهارة الأداء القرائي في مواقف قرآنية مختلفة (على ، والحربي ، ٢٠١٥ ، ٢٢٧) ، ولقد قدمت دراسة الهواري (٢٠١٠) مؤشرات الأداء القرائي الجيد في النقاط التالية .:

- يقرأ التلميذ قراءة جهرية صحيحة في جمل تامة .
- يقرأ التلميذ بسرعة ملائمة لإفهام المستمعين.
- يقرأ التلميذ دون إضافة أو حذف أو إبدال.
- يقرأ التلميذ النصوص بطلاقة مع مراعاة مواضع الوقف .

وتختلف طبيعة الأداء القرائي باختلاف السلوك المتمثل سواء في القراءة الصامتة أو القراءة الجهرية ، ففي القراءة الصامتة يتركز سلوك التلميذ من خلال استخلاص المعاني من خلال الرموز المكتوبة والقيام باستجابات ملائمة لتلك المعاني ، بغض النظر عن مدى انشغاله بتحويل الرموز المكتوبة إلى نوع من الكلام الداخلي ، أما في القراءة الجهرية فيتركز سلوك التلميذ على نطق الرموز المكتوبة نطقًا صحيحًا يتفق مع قواعد اللغة (عيسوي ، ٢٠٠٧ ، ١٠٨) .

فهم المقروء للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .

يعرف فهم المقروء للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بأنه نشاط عقلي يتم التكامل فيه بين المعلومات المرئية والمعلومات المخزنة بالذاكرة ، وإحداث تكامل بينهم لكي يتمكن

التلميذ من فهم النص والتفاعل معه ، ومن ثم تحليله واستخراج المعاني المتضمنة فيه والوصول للفكرة العامة للموضوع ومعرفة غرض واتجاه كاتب النص المقروء ، وتهدف القراءة في الأساس إلى استيعاب المقروء ، وهو ما يعبر عن سعى التلميذ نحو اكتساب المعرفة في المجالات العلمية المختلفة ، وتعتمد على تفاعل التلميذ النشط مع النص ، ويتأثر بقدرة التلميذ على الربط بين المعلومات المخزنة في الذاكرة والمعلومات المتاحة في النص ، وينجم عنه تحصيل المعنى من النص المكتوب (بدوى ، ٢٠٠٢ ، ٢٨٤) ، وتعد مهارات فهم المقروء من أكثر المهارات العقلية ارتباطاً بالعملية التعليمية، وأكثرها تأثيراً في التحصيل الدراسي والنجاح في المهام التعليمية المختلفة (جميل ، ٢٠٠٥ ، ١٢) .

ولقد أشارت دراسة قاسم والمزروعي (٢٠٠٩) أن فهم النص المقروء هو عملية يقوم فيها التلميذ باستخلاص المعاني من النص المكتوب ، وهو الغاية من القراءة ، وتحدث خلال هذه العملية من خلال التفاعل بين التلميذ والنص ، ولقد لخصت دراسة أحمد (٢٠١١ ، ٢٨٧) أهمية فهم النص المقروء في النقاط التالية :-

- تحقيق الاستفادة القصوى من النص المقروء بأفضل صورة ممكنة .
- السيطرة والتمكن من فنون اللغة .
- تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج واستنتاج الأدلة الضمنية والصريحة .
- زيادة التحصيل الدراسي في شتى المجالات المختلفة .
- الفهم القرائي أساس تعلم كل مقروء .
- الفهم القرائي يرتقى بلغة التلميذ ويزيد ثروته اللغوية .
- الفهم القرائي يقلل من أخطاء التلاميذ الكتابية وينظم الأفكار .

ولكي يحقق فهم المقروء هدفه يجب أن يكون التلميذ قادراً على تحديد الأفكار الرئيسية في النص ، والإلمام بجوانب موضوع النص المكتوب ، وربط الأفكار بالخبرات السابقة للتلميذ ، وزيادة وعي التلميذ بالنص المقروء ، وتنمية مهارة الدقة والبحث المتسق مع المعنى من النص المكتوب (شحاتة ، والسمان ، ٢٠١٢ ، ٥٦) ، ولقد صنفت دراسة Westword (٢٠١٢) مهارات فهم المقروء إلى:

- مستوى الفهم الحرفي : ويقصد به فهم الكلمات والجمل والأفكار التي وردت بالنص بطريقة مباشرة وصريحة وتتضمن هذه المهارة (مهارة تطوير الثروة اللغوية . مهارة تحديد

تفاصيل النص . مهارة تحديد الفكرة الرئيسية . مهارة ترتيب الحدث حسب التسلسل الزمني).

- مستوى الفهم الاستنتاجي :وتعتمد على الوصول لخاتمة منطقية مبنية على خبرة شخصية لفهم ما وراء النص المكتوب وتضم هذه المهارة (مهارة استنتاج الأفكار الرئيسية من النص . مهارة استنتاج العلاقة بين المقدمات والنتائج . مهارة استنتاج الاتجاهات والقيم . مهارة تلخيص النص المقروء) .

- مستوى الفهم الناقد: وتضم هذه المهارة(مهارة قدرة التلميذ على إصدار الأحكام على النصوص المكتوبة من خلال التحليل والمقارنة . مهارة التمييز بين الحقيقة والخيال والرأي والحقيقة . مهارة تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية للنص . مهارة الربط بين الأفكار الرئيسية للنص).

- مستوى الفهم التذوقي : ويعتمد على فهم التلميذ لخبرة الكاتب وأحاسيسه ومشاعره ، ومن ثم التفاعل مع النص والوصول إلى المتوقع لردة الفعل العاطفية ، وتضم هذه المهارة (مهارة تحديد العاطفة الظاهرة والصور البيانية ، مهارة تحديد التعبير الآجل ، مهارة ترتيب الأفكار الواردة داخل النص ، مهارة تخيل الأحداث .

- مستوى الفهم الإبداعي: ويتمثل في الوصول إلى أفكار جديدة ومسارات فكرية ومعاني جديدة للنص المقروء واقتراح حلول إبداعية للمشكلات وتوقع نهاية النص المقروء بناء على المقدمات.

ولقد أشارت دراسة موسى (٢٠١٧) إلى أهمية فهم المقروء لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي ، حيث إن الفهم القرائي يساعد الأطفال على الاندماج في البيئة المحيطة بهم من خلال ربط المعلومات الحسية بما لها من معنى واستعمالها في الحياة المدرسية والأسرية وفي العلاقات الاجتماعية ، وتزداد هذه الأهمية مع التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ،حيث أشارت دراسة Gibbs (٢٠١٤) إلى أن فهم المقروء يعد من المهارات الأساسية للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في مراحل التعليم الأساسي ، فهو يساعد التلاميذ على التعرف على مفردات جديدة ، وفهم الكلمات المكتوبة ، كما يساعد التلاميذ على الإلمام بجوانب الموضوع ككل .

الحل الإبداعي للمشكلات .

الحل الإبداعي للمشكلات هو نشاط عقلي يقوم به التلميذ من أجل استرجاع وانتقاء المعارف من المخزون المعرفي الذي لديه والمرتبطة بالمشكلة وتنظيمها والاستفادة من المعلومات المتاحة عن المشكلة ووضع خطة للوصول إلى الحل المناسب للمشكلة ، أي أنها استخدام أبسط البدائل للتغلب على موقف معين من خلال استخدام الخبرات السابقة (النجار، الغندور ،و أبو قورة ، ٢٠١٩ ، ٥١١) ، ويعد منهج اللغة العربية وسيطاً لتنمية التفكير والقدرة على الحل الإبداعي للمشكلات ، حيث إن اللغة العربية بفروعها المختلفة تعد ميداناً خصباً للتدريب على أساليب التفكير وتنمية مهاراته من أجل المساهمة في تقديم حلول إبداعية للمشكلات التي تواجه التلاميذ ، ويعتمد الحل الإبداعي للمشكلات على مجموعة من الأسس (Lince,2016,207) وهي :

- تأجيل الحكم على الأفكار ، وذلك بالسير بمراحل حل المشكلات الإبداعية .
 - السعي نحو أكبر كم من الأفكار، دون الاهتمام بنوعية هذه الأفكار في بداية الأمر، إذ سيتم تنقيح هذه الأفكار فيما بعد.
 - تقبل جميع الأفكار حتى لو ظهر لنا من خلال النظرة الأولى أنها ضعيفة أو غريبة، فقد يتبين لاحقاً أنها مفيدة
 - التوسع في الأفكار والبحث عن غير المألوف منها .
 - الانتظار حتى تنضج الأفكار واستحضار بعض الأفكار الجديدة التي قد تقفز إلى الذهن خلال فترة الانشغال عن المشكلة بنشاط آخر.
 - الاستفادة من أفكار الآخرين عن طريق الربط بين الأفكار المتنوعة التي تم طرحها من قبل الآخرين حتى يمكن الوصول إلى فكرة أصيلة.
- وتعد مهارة الحل الإبداعي للمشكلات من المهارات الضرورية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لمجالات مختلفة سواء كانت في مجالات حياتية أو مجالات أكاديمية تكيفية ، حيث إنها تساعد التلاميذ على تحصيل المعرفة ، وتزويدهم بآليات الاستقلال الذاتي ، وتساعد على اتخاذ القرار السليم المبني على الحقائق العلمية ، وتجعله يسيطر على الظروف والمواقف التي يقترحها ، كما أنها تكسب التلاميذ أساليب التفكير العلمي السليم ، وتساعدهم على أن يكون دورهم نشطاً وإيجابياً في العملية التعليمية ، كما أنها تنمي مهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ ، وتنمي لديهم القدرة على توليد الأفكار ، كما أنها تنمي المهارات الاجتماعية لدى

التلاميذ (العصيمي ، والقحطاني ، ٢٠٢٠ ، ٣٥٧) ، وتعد هذه من أهم أهداف مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، ولقد أشارت دراسة Lee (٢٠١٩ ، ٤٠١) إلى مجموعة من الخصائص السلوكية التي تميز استخدام التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لأسلوب الحل الإبداعي للمشكلات وهي:

- النتائج تتميز بالجدة والحدثة، كما أنها ذات قيمة.
- التفكير غير التقليدي أثناء الدراسة وفي التعامل مع المشكلات الحياتية التي تقابل التلاميذ.

- تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ ، وتنمية القدرة على الاستنتاج والاستنباط .
- القدرة على استخدام الخبرات التي يكتسبها التلاميذ أثناء المرور بمشكلة معينة في حل مشكلات جديدة تواجههم.

ويقوم النشاط العقلي للحل الإبداعي للمشكلات على استخدام عدد متعاضد من مكونات الإعداد أو التجهيز أو المعالجة ، والواقع أن تحديد عدد العمليات العقلية المستخدمة يتوقف على إمكانية تصنيف أي مجموعة من الخطوات تحت أي من هذه العمليات ، وبصفة عامة يمكن القول أن النشاط العقلي المستخدم في حل المشكلات يمر بمجموعة من المراحل (قرقز، ٢٠١٥ & Isaken and Treffing, 2018) وهي :

- مرحلة الحساسية للمشكلات: وفي هذه المرحلة يقوم التلميذ باكتشاف المشكلة ومجالاتها العامة، بهدف إيجاد أفضل الطرق لحلها من خلال اكتشاف خصائص المواقف التي يواجهها والوعي التام بالموقف وظروفه بالملاحظة الدقيقة .

- مرحلة البحث عن المعلومات والحقائق: وفي هذه المرحلة يقوم التلميذ بجمع المعلومات حول المشكلة وتكوين المشاعر والتعرف على الحقائق والأفكار والآراء، وطرح الأسئلة حول المشكلة، من أجل تحليل الموقف، وتوضيحه، وصياغة المشكلة بطريقة تقود إلى التفكير في حلول لها.

- مرحلة تحديد المشكلة : وفيها تتاح الفرصة للتلاميذ لاكتساب خبرة تحليل المعلومات وترتيبها ، والتدريب على صياغة أسئلة لإيجاد الأفكار الإبداعية ، ووضع أكبر عدد من الأسئلة .

- مرحلة إيجاد الفكرة: وفيها يتم التوصل إلى أكبر عدد من الأفكار والبدائل، فكلما زاد عدد الأفكار التي يمكن إنتاجها، زادت من احتمالية أن يمثل بعضها حلاً إبداعياً.
- مرحلة إيجاد الحل : وفيها يتم استدعاء مهارة التقويم واعتماد معايير ومحكات ، وذلك بهدف تقويم الأفكار التي يتم توليدها ، واختيار الفكرة ذات الفرصة الأكبر للنجاح ، مع تقديم بيانات ومعلومات تدعم اختيار الفكرة .
- مرحلة قبول الحل : وفيها ينتقل التلميذ من ترجمة الأفكار إلى تنفيذ الحل والوصول إلى قبول الحل ، مما يتيح الفرصة للتنبؤ بما سيحدث عند تطبيق حل المشكلة ، لذلك فإن هذه المرحلة تساعد التلميذ على التدريب على مهاري التنبؤ والتنظيم بما سيحدث من صعوبات وعقبات قد تنشأ ، ثم العمل على تجنبها والتغلب عليها .

إستراتيجية تسلق الهضبة القائمة على الأنشطة الاثرائية .

- تعد إستراتيجية تسلق الهضبة إستراتيجية تدريسية من تطبيقات النظرية البنائية تعمل على تهيئة التلاميذ لحل المشكلات التعليمية ، وتسهل على القضاء على الصعوبات التعليمية التي يواجهها التلاميذ ، وتساعد على إبراز مواهب التلاميذ ، وهي تقوم على سبع مراحل وهي : التمهد ، عرض المشكلة ، التأمل ، التشخيص ، صياغة الحلول ، معالجة الحلول ، التقويم، وتقوم إستراتيجية تسلق الهضبة على عدة افتراضات (أحمد ، ٢٠٢٠ ، ٣٥١) ، وهي :
- التعلم عملية بنائية يقوم فيها التلميذ ببناء المعرفة وتنظيمها وتفسيرها في ضوء العالم المحسوس المحيط به، بحيث تبني المعرفة الجديدة للتلميذ على أساس خبراته السابقة.
 - التعلم عملية نشطة ، يبذل فيها التلميذ جهداً عقلياً في عملية التعلم ، للوصول إلى اكتشاف المعنى بنفسه ، وتنطلق هذه العملية من كونها مسئولية التلميذ إلي مسئولية المعلم .
 - التعلم عملية عرضية التوجه، يسعى فيها التلميذ لتحقيق أغراض معينة مثل حل المشكلات، وفهم النص المقروء، وزيادة المعرفة.
 - التعلم عملية اجتماعية، يقوم فيها التلميذ ببناء معرفته من خلال عملية القراءة والفهم واكتساب المعرفة.

ويبدأ استخدام إستراتيجية تسلق الهضبة في تدريس اللغة العربية من خلال إثارة المعلم اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس الجديد ، ثم يطلب من التلاميذ قراءة النص ، ثم مناقشة

التلاميذ في أفكار النص ، ثم مراجعة أفكار التلاميذ ، ثم يقوم المعلم بربط الخبرة السابقة للتلاميذ بالمعلومات الجديدة المتضمنة داخل النص ، ثم حث التلاميذ على طرح أفكار جديدة حول الموضوع المقروء ، ثم الإجابة عن أسئلة التلاميذ واختبار صحة معلوماتهم ، ثم تلخيص الموضوع وعرض الحلول والمعلومات ، وبالرجوع إلى الكتابات التي تناولت إستراتيجية تسلق الهضبة (Chui ، ٢٠١٩ & Nayak and Roa,2017) يمكن تلخيص مراحل الإستراتيجية في .:

- التمهيد: وفيها يظهر المعلم اهتمامه لموضوع الدرس أمام التلاميذ، ويثير اهتمامهم للدرس الجديد، ثم يقوم بطرح عدد من الأسئلة التمهيدية على التلاميذ تتعلق بموضوع الدرس.
- عرض المشكلة: وفيها يطلب المعلم من التلاميذ قراءة موضوع الدرس، وتحديد المشكلة المتضمنة داخل النص المقروء.
- التأمل: وفيها يطلب المعلم من التلاميذ تأمل المعلومة المتضمنة داخل النص المقروء، ومراجعة الأفكار والمعلومات السابقة وربطها بالمشكلة التي قرأها التلاميذ، ويكون ذلك بشكل تعاوني، ويتبادلون نتائجهم مع المجموعات الأخرى من خلال المناقشة الجماعية للفصل بأكمله.
- التشخيص : وفيها يأخذ التلميذ فرصة للإجابة عن الأسئلة ويقتصر دور المعلم على تشخيص الأخطاء ومعالجتها ، لأن تشخيص تلك الأخطاء سيؤدي إلى إعادة توجيه تفكير التلاميذ إلى محور الحل وتشجيعهم على المشاركة في إبداء الرأي في الحلول .
- صياغة الحلول: وفيها تتم بلورة الحلول بصيغتها النهائية، حيث يقوم المعلم بالتعقيب على ما تمت قراءته حول المشكلة، بحيث يتمكنون من صياغة الحلول بشكل صحيح.
- معالجة الحلول : وبعد معرفة التلاميذ موضوع الدرس والسبب والنتيجة ، يقوم المعلم باستعراض الموضوع على السبورة بصيغة مختصرة ومفهومة ، ويطلب من التلاميذ قراءة النص بغية تصحيح أخطاء التلاميذ ورفع مستوى الأداء القرآني وفهم المقروء لدى التلاميذ .

- التطبيق: وفي نهاية المطاف وقبل أن يقوم المعلم بإعطاء التكاليفات المنزلية للتلاميذ، يتأكد من تمكنه من إيصال محتوى النص المقروء للتلاميذ، ويتحقق من فهمهم له، ويوجه لهم بعض الأسئلة المتعلقة بمحتوى الدرس.
- وتعد إستراتيجية تسلق الهضبة ذات أهمية كبيرة للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، حيث إنها تعمل على تحقيق تنمية شاملة لقدرات التلاميذ ومهاراتهم الفكرية والأدائية، وبناء علاقات اجتماعية تزيد من قدراتهم على التكيف الاجتماعي والمشاركة في العمل مع الآخرين، كما أنها تعمل على تشجيع التلاميذ على التفكير، وتساعد التلاميذ على تنظيم أفكارهم، كما أنها تساعد على تنمية مهارات الاستدلال والاستنباط لدى التلاميذ (الزغبى، ٢٠١٤، ١٣)، وعليه يمكن إجمال أهمية إستراتيجية تسلق الهضبة في تدريس مادة اللغة العربية للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في :-
- تساعد على إكساب التلاميذ مهارات التفكير العليا مثل مهارات التطبيق والتحليل والتقييم، وذلك من خلال تدريب التلاميذ على الأسلوب العلمي لحل المشكلات، كما أنها تساعد التلاميذ على توليد الأفكار الجديدة المتعلقة بالنص، مما يساعد على تنمية تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية.
- تساعد إستراتيجية تسلق الهضبة على القضاء على الكثير من الصعوبات الأكاديمية التي تواجه التلاميذ أثناء دراسة مادة اللغة العربية، مثل صعوبة ربط القاعدة النحوية بالواقع، وصعوبة الضبط النحوي للكلمات، وصعوبة فهم المقروء، وصعوبة النطق الصحيح للكلمات وللحروف، وذلك من خلال تدريب التلاميذ على مهارات الحل الإبداعي للمشكلات، واستخدام أسلوب التدريب والممارسة، وإضافة مجموعة من الأنشطة الإثرائية بما يزيد من فاعلية عملية التعلم.
- تساعد التلاميذ على بناء علاقات اجتماعية بين التلاميذ بما يزيد من مهاراتهم الاجتماعية وينمي ثروتهم اللغوية، كما أنها تنمي مهارات الحساسية بالمشكلات لدى التلاميذ، وتساعد التلاميذ على استخدام خبراتهم التعليمية السابقة في اكتساب مهارات وقيم جديدة.

إعداد مواد وأدوات البحث .

أولاً : إعداد قائمة بمهارات الأداء القرآني لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

الهدف من القائمة : هدفت القائمة إلى تحديد مهارات الأداء القرآني لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

مصادر بناء القائمة : تمثلت مصادر بناء القائمة في مراجعة البحوث والدراسات التي أجريت في مجال الأداء القرآني (محمود ، ٢٠٢٠ & خليفة ، ٢٠١٥ & الهواري ، ٢٠١٠ & Gilakjani,2016 & Mann ,2016 Wills) وذلك للتعرف على مهارات الأداء القرآني اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

تحديد محاور القائمة : في ضوء ما أسفرت عنه الأبحاث والدراسات السابقة فيما يتعلق بمهارات الأداء القرآني للمصف السادس الابتدائي ، حدد الباحث أربع مهارات رئيسية هي (قراءة الجمل تامة لا كلمات متقطعة ، إخراج الحروف من مخارجها ، التعبير عن المعنى تعبيراً يوضحه دون تكلف ، مراعاة مواضع الوقف) ويندرج تحت كل مهارة رئيسة مجموعة من المهارات الفرعية ، ثم قام الباحث بتحديد معيار الأداء لكل مهارة ، وبذلك تكونت القائمة في صورتها الأولية من ثماني عشرة مهارة فرعية .

ضبط القائمة : للتأكد من صلاحية القائمة ، ومناسبتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي تم عرض القائمة على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وبعض معلمي اللغة العربية ، وذلك لإبداء آرائهم حول القائمة من حيث السلامة اللغوية لصياغة مهارات القائمة ، مدى ارتباط المهارة الرئيسية بالمهارة الفرعية التي تندرج تحتها ، شمول القائمة ، ومناسبتها لعينة البحث ، حذف /إضافة ما ترونه سيادتكم ، وفي ضوء وجهة نظر السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض المهارات ، وحذف بعض المهارات الفرعية لعدم حصولها على نسبة اتفاق أكثر من ٨٠% بين آراء السادة المحكمين وهذه المهارات هي (تمثيل دلالات علامات الإعراب أثناء القراءة ، التعبير عن معنى الكلمة من خلال نبرات الصوت ، التعبير عن المعنى من خلال تعبيرات الوجه) وبذلك تكونت القائمة بعد إجراء التعديلات من وجهة نظر السادة المحكمين من عدد خمس عشرة مهارة فرعية تندرج تحت أربع مهارات رئيسية .

جدول (٢)

قائمة بمهارات الأداء القرآني لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

م	المهارة الرئيسية	عدد المهارات الفرعية التي تندرج تحتها
١	قراءة الجمل تامة لا كلمات متقطعة	٤
٢	إخراج الحروف من مخارجها	٣
٣	التعبير عن المعنى وتوضيحه دون تكلف	٤
٤	مراعاة مواضع الوقف	٣

ثانياً: إعداد قائمة بمهارات فهم المقروء لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد مهارات فهم المقروء لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

مصادر بناء القائمة : تمثلت مصادر بناء القائمة في مراجعة البحوث والدراسات التي أجريت في مجال فهم المقروء (حواس ، ٢٠٢٠ & القعاوي، و النصار ، ٢٠١٩ & المشايخ ، ٢٠١٥ & Beckely, 2018 & Chui , 2019 , Lerman, 2020) وذلك للتعرف على مهارات فهم المقروء اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

تحديد محاور القائمة : في ضوء ما أسفرت عنه الأبحاث والدراسات السابقة فيما يتعلق بمهارات فهم المقروء للصف السادس الابتدائي ، حدد الباحث أربع مهارات رئيسية هي (مستوى الفهم الحرفي المباشر ، مستوى الفهم الاستنتاجي ، مستوى الفهم الناقد ، مستوى الفهم الإبداعي) ويندرج تحت كل مهارة رئيسية مجموعة من المهارات الفرعية ، ثم قام الباحث بتحديد الدلالة اللفظية لكل مهارة وبذلك تكونت القائمة في صورتها الأولية من خمس عشرة مهارة فرعية .

ضبط القائمة : للتأكد من صلاحية القائمة ، ومناسبتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي تم عرض القائمة على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وبعض معلمي اللغة العربية ، ولذلك لإبداء آرائهم حول القائمة من حيث السلامة اللغوية لصياغة مهارات القائمة ، مدى ارتباط المهارة الرئيسية بالمهارة الفرعية التي تندرج تحتها ، شمول القائمة ، ومناسبتها لعينة البحث ، حذف /إضافة ما ترونه سيادتكم ، وفي ضوء وجهة نظر السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض المهارات ، وحذف بعض المهارات لعدم حصولها على نسبة اتفاق أكثر من ٨٠% بين آراء السادة المحكمين وهذه المهارات هي (اقتراح أكثر من عنوان للفقرة - نقد الفقرة المقروءة - التمييز بين الرأي والحقيقة داخل النص

المقروء) وبذلك تكونت القائمة بعد إجراء التعديلات من وجهة نظر السادة المحكمين من عدد اثنتى عشرة مهارة فرعية تندرج تحت أربع مهارات رئيسية .

جدول (٣)

قائمة بمهارات فهم المقروء لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

م	المهارة الرئيسية	عدد المهارات الفرعية التي تندرج تحتها
١	مستوى الفهم الحرفي المباشر	٥
٢	مستوى الفهم الإستنتاجي	٢
٣	مستوى الفهم الناقد	٣
٤	مستوى الفهم الإبداعي	٢

ثالثاً : إعادة صياغة وحدة دراسية وفق إستراتيجية الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية

تم اختيار الوحدة الثانية " نواذر وطرائف " . " من كتاب اللغة العربية الفصل الدراسي الأول لتلاميذ الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٢ ، ولذلك لمناسبة المحتوى العلمي لدروس الوحدة مع أهداف البحث ، وقد تطلب إعداد وحدة نواذر وطرائف " بكتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي لتنمية الأداء القرائي وفهم المقروءة والحل الإبداعي للمشكلات ، مراعاة الأسس الآتية :

بالنسبة للأهداف.

- أن تتمحور الأهداف حول فاعلية التلميذ في الحصول على مهارات الأداء القرائي وفهم المقروء والحل الإبداعي للمشكلات .
- تعزيز ثقة التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم في قدراتهم وإمكانياتهم، وذلك من خلال إظهار مواهبهم ومساعدتهم على التغلب على الصعوبات الأكاديمية التي يعانون منها.
- تنمية قدرة مهارة التلاميذ في إخراج أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة .
- تنمية قدرة التلاميذ على التمييز بين أنواع التنوين في النطق .
- مساعدة التلاميذ على نطق الحروف بأشكالها الإعرابية .
- إكساب التلاميذ مهارة نطق الحروف والكلمات دون حذف أو إضافة .
- تدريب التلاميذ على قراءة الجمل تامة دون نقص .
- تنمية مستوى الفهم الحرفي المباشر لمعاني الكلمات والجمل المقروءة لدى التلاميذ.
- تنمية مستوى الفهم الحرفي المباشر لمعاني الكلمات والجمل المقروءة .

- تنمية مستوى الفهم الإبداعي لمعاني الكلمات والجمل داخل النص .
- تدريب التلميذ على استخدام خبرة التلاميذ السابقة في فهم النص المقروء ، ومحاولة استخدام الخبرة الجديدة في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات .
- تنمية مهارات التلاميذ في تحديد المشكلة، واقتراح حلول لحلها ، واختبار صحة هذه الحلول وتحديد الحلول الصحية ، وتطبيقها في الحياة .
- ربط مهارات الأداء القرائي بتنمية قدرة التلاميذ على فهم المقروء .

بالنسبة للمحتوى.

- أن يرتبط المحتوى بشكل مباشر بالأهداف التعليمية المحددة .
- أن يصاغ محتوى دروس الوحدة بلغة بسيطة وواضحة تتناسب مع القدرات العقلية والذهنية للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي.
- أن يتم تهيئة وتنظيم خبرات التعلم بالوحدة ليتمكن التلميذ من ممارسة مهارات التفكير المركب ، من فهم المقروء ، وتحديد المشكلة ، وصياغة الفروض ، وترتيب الحلول ، ودراسة الحلول ، وتطبيق القرار .
- أن يؤكد المحتوى على الجانب المهاري للأداء القرائي وفهم المقروء .
- أن يتيح المحتوى الفرصة للتلاميذ لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لديهم من خلال إستراتيجية تسلق الهضبة ، وصقل هذه المهارات بالأنشطة الإثرائية .
- أن يتم توظيف الأنشطة التعليمية ومقاطع الفيديو والصور والإنترنت ، والمسرحيات التعليمية ، لتوضيح المحتوى ومساعدة التلاميذ على التدريب على الأداء القرائي وفهم المقروء وفق خطوات إستراتيجية تسلق الهضبة ، وذلك من أجل وضع التلميذ على أعتاب مرحلة التحضير الحسي لموضوع الدرس ، وتنمية مهارات الأداء القرائي وفهم المقروء لديهم
- أن يوظف المحتوى عروض الفلاش الإلكترونية ، ومقاطع اليوتيوب ، والقصص الرقمية، لمساعدة التلاميذ على إثارة التضارب المعرفي ، وتطبيق مهارات الحل الإبداعي للمشكلات على مواقف حياتية .

إجراءات تطبيق إستراتيجية تسلق الهضبة : بالرجوع للدراسات التي تناولت مراحل تطبيق إستراتيجية تسلق الهضبة للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (Nayak and

، ٢٠١٩ & Roa, 2017 & Lerman, 2020 & Chui ، المنشداوي ، ٢٠١١ & الزغبى ، ٢٠١٤ & أحمد ، ٢٠٢٠)، تمت إجراءات تطبيق الإستراتيجية في هذه الدراسة على المراحل التالية :-

المرحلة الأولى التمهيدي : وفيها تم عرض صور توضيحية لمخارج الحروف المستهدفة في الدرس ، يصاحبها تقديم المعلم نموذجاً لنطق صوت الحرف ، وذلك بتسكينه وإدخال ألف الوصل المتحركة عليه ، والتلاميذ يرددون خلف المعلم ، ليشعروا بالمرج والمشار إليه بالصور ، ثم يشاهدون مقطع فيديو يوضح مخارج الحروف ، ويطلب المعلم من التلاميذ أثناء المشاهدة نطق الحروف .

المرحلة الثانية مرحلة عرض المشكلة : وفيها يقسم المعلم التلاميذ إلى ثلاث مجموعات المجموعة الأولى " مجموعة شكل الحرف " وفيها يطلب المعلم من التلاميذ قراءة القطعة ويصحح لهم الأخطاء في نطق شكل الحرف ، ويناقشهم في محتوى النص ، المجموعة الثانية " مجموعة الحركات " وفيها يطلب المعلم من التلاميذ إعادة قراءة النص ، ويركز المعلم على الحركات في نطق التلاميذ أثناء القراءة ثم يناقشهم في الفهم الإستنتاجي للنص ، والمجموعة الثالثة مجموعة " أحرف المد " وفيها يطلب المعلم من التلاميذ إعادة قراءة النص ويناقشهم في نطق أحرف المد ، ثم يناقش التلاميذ في الأفكار الفرعية للنص .

المرحلة الثالثة مرحلة التأمل: وفيها يطلب المعلم من التلاميذ مشاهدة مقطع فيديو تعليمي لمحتوى النص الذي قرأوه في الخطوة السابقة، ويطلب من كل تلميذ بكتابة ما تعلموه من الأحرف محاكاة لنموذج مع مراعاة التدرج في تحقيق الأهداف.

المرحلة الرابعة مرحلة التشخيص: وفيها يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة حول موضوع النص المقروء ويطلب من التلاميذ الإجابة عن هذه الأسئلة، ثم يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء ومناقشة الآراء، وتوجيه التلاميذ للرأي الصحيح.

المرحلة الخامسة مرحلة صياغة الحلول : وفيها يطلب المعلم من التلاميذ كتابة ملخص لمحتوى الدرس وما تضمنه من مشكلة ، وما هي أبرز الحلول لهذه المشكلة ، ثم يطلب المعلم من التلاميذ قراءة ما كتبه كل تلميذ ، ويناقشه في محتوى النص المكتوب والأداء القرآني ويصحح المعلم للتلاميذ الأخطاء .

المرحلة السادسة مرحلة معالجة الحلول: وفيها يكتب المعلم على السبورة موضوع الدرس والمشكلة التي تضمنها الدرس، وأهم الحلول المقترحة لهذه المشكلة، ثم يطلب من كل تلميذ قراءة المكتوب على السبورة، ثم يقوم المعلم بمناقشة التلاميذ.

المرحلة السابعة مرحلة التطبيق: وفيها يناقش المعلم كل تلميذ فيما استفاده من الدرس، وكيف يمكن الاستفادة من هذا الدرس في حل مشكلات شخصية قد يتعرض لها في المستقبل.

الأنشطة الإثرائية: بالرجوع إلى الدراسات التي تناولت أهم الأنشطة الإثرائية التي يمكن توظيفها لتنمية مهارات الأداء القرائي وفهم المقروء والحل الإبداعي للمشكلات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (أحمد ، ٢٠١١ & البقعاوي ، و النصار ، ٢٠١٩ & النجار ،. الغنور ، و أبو قورة ، ٢٠١٩ & العصيمي ، والقحطاني ، ٢٠٢٠) ، وفي ضوء أهداف الدراسة تم تقديم مجموعة من الأنشطة الإثرائية لتحقيق أهداف الدراسة وهي :-

أنشطة الرسم والتلوين: وفيها يكلف التلميذ برسم صور معبرة عن كلمات أو جمل أو مشكلة محددة ، ثم يقوم المعلم بعرض الصور على زملائه ، ويطلب من كل تلميذ التعبير عما تعنيه له الصورة .

أنشطة الجمل: وهي عبارة عن ثلاث مجموعات ، كل مجموعة تتكون من ثلاث جمل أسفلها صورة تعرب عن المشكلة المضمنة داخل النص المقروء ، ويطلب المعلم من كل تلميذ قراءة الجمل قراءة جهرية ، ثم يقوم المعلم بمناقشة التلاميذ في محتوى الصور ، وأهم الحلول المقترحة لحل هذه المشكلة .

أنشطة الطلاقة القرائية: وفيها يلصق المعلم مجموعة من البطاقات التي تضمن بعض الكلمات التي تدل على مدى تمكن التلاميذ من الأداء القرائي ، ثم تختار مجموعة من التلاميذ ، ثم يقرأ المعلم جملة تعبر عن معنى كل كلمة بدون ترتيب ، وعلي التلاميذ الجري إلى الكلمة التي تعبر عن الجمل التي يقرأها المعلم ، ويقوم بقرءاتها .

أنشطة المعاني والمضادات: وتعتمد على قيام التلميذ بقراءة جمل يحددها له المعلم ، ثم يحدد معنى كلمات وردت فيها ، ومضادها ، ونوعها ، ثم وضعها في جمل جديدة تعبر عن معناها .

أنشطة تحديد المشكلة : وفيها يكتب المعلم على السبورة مقال من المقالات المتضمنة داخل وحدة " نوادر وطرائف "يقوم المعلم بصياغته بطريقة جديدة ، ويطلب المعلم من تلميذ قراءة النص ، ثم يناقش المعلم التلاميذ في تحديد المشكلة المتضمنة في النص ، وأهم الحلول لهذه المشكلة .

أنشطة الإبداع: وفيها يناقش المعلم التلاميذ في العنوان المناسب للنص المقروء، وكيف يمكن استخدام الخبرة التي اكتسبها التلميذ في حل مشكلات حياتية يمكن أن تقابله. الوسائل التعليمية.

تم استخدام عدد متنوع من الوسائل التعليمية أثناء تطبيق الإستراتيجية المقترحة وهي : لوحات إرشادية . السبورة العادية . السبورة الإلكترونية . مقاطع فيديو . حاسب آلي متصل بالإنترنت . لوحات تعليمية . أوراق رسم . مجسمات . صورة توضيحية . بطاقات ملونة . بالنسبة لأساليب التقويم .

تم الحرص عند تقويم التلاميذ ، أثناء توظيف إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية علي :-

- أن تستخدم أنماط مختلفة من الأسئلة التي تقيس مهارات الفهم القرائي والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ .
- أن يتناسب التقويم مع المستوى العقلي للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ويتسم بالاستمرارية خلال التدريس.
- أن يتم تقديم التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة والحث على التشجيع المستمر .
- أن يتم استخدام قواعد النطق الصحيح، وأن يطلب المعلم من التلاميذ تطبيقها أثناء الحديث مع زملائهم أو أخوتهم أو جيرانهم.
- أن يتم تدريب التلاميذ على مواقف اختبارية تحث على المفاضلة بين البدائل والحلول .
- أن يتم تقديم أفلام قصيرة ومقاطع فيديو تختبر مدى قدرة التلاميذ على التمكن من الأداء القرائي وفهم المقروء والحل الإبداعي للمشكلات .

إعداد دليل المعلم للوحدة .

- يتطلب البحث إعداد دليل للمعلم يوضح كيفية تنفيذ دروس الوحدة باستخدام إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية ، ويتضمن هذا الدليل ما تأتي :-
- مقدمة : توضح أهداف الدليل ، ومفهوم إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية، والخطوات الإجرائية لتنفيذ الدرس .
 - إرشادات وتوجيهات عامة للمعلم، يجب أن يراعيها عند التدريس باستخدام إستراتيجية تسلق الهضبة.
 - الأهداف التعليمية لكل درس .
 - خريطة ذهنية لكل درس من دروس وحدة " نواذر وطرائف " .
 - الخطة الزمنية لتنفيذ دروس الوحدة .
 - الوسائل التعليمية المقترحة لتنفيذ دروس الوحدة .
 - الأنشطة التعليمية المقترحة لتنفيذ دروس الوحدة .
 - أساليب التقويم.
 - تخطيط مقترح لتنفيذ دروس الوحدة باستخدام إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية ، وتضمن كل درس العناصر الآتية : عنوان الدرس . الأهداف التعليمية . المحتوى العلمي . الوسائل التعليمية . مهارات الأداء القرائي . مهارات فهم المقروء . المشكلة المتضمنة داخل الدرس

تحكيم الوحدة.

بعد صياغة الوحدة في صورتها الأولية وصياغة دليل المعلم تم عرضهما على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومعلمي اللغة العربية، وذلك للتأكد من :-

- مدى مناسبة محتوى الوحدة لتحقيق أهداف البحث ، ومدى مناسبة الأنشطة المتكاملة لقدرات وإمكانيات التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.
- دقة السلامة اللغوية لمحتوى الوحدة ودليل المعلم .
- مدى تحقيق خطوات إستراتيجية تسلق الهضبة.
- إضافة الأنشطة التي ترونها سيادتكم لازمة لتحقيق أهداف البحث.

وبعد عرض البرنامج على السادة المحكمين أظهرت نتائج التحكيم بعض الملاحظات، وقام الباحث بتنفيذها، حيث تم إضافة بعض الأنشطة، وبذلك أصبحت الوحدة في صورتها النهائية وجاهزة للتطبيق.

التجربة الاستطلاعية: قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة سيدي عمر الابتدائية ، ومدرسة مدينة العمال الابتدائية التابعة لإدارة قنا التعليمية من نفس مجتمع البحث " بخلاف عينة البحث"، وكان عددهم (عشرة تلاميذ) في الفصل الدراسي الأول لعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) بشكل مكثف لمدة ثلاثة أسابيع (بداية من يوم الأحد ١٥ ربيع أول ١٤٤٢ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠٢٠ حتى يوم الأربعاء ٢ ربيع آخر ١٤٤٢ هـ الموافق ١٨ نوفمبر ٢٠٢٠)، وذلك بهدف التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث في أثناء التجربة الأساسية للبحث، والتأكد من الكفاءة الداخلية لمواد المعالجة التجريبية، وقد أشارت وجود بعض المشكلات الفنية والتي تم التعامل معها والتغلب عليها ، مثل ضعف الإمكانيات المادية داخل المدرسة ، وقد قام الباحث بتوفير الكثير من الإمكانيات الخاصة بالأنشطة التعليمية المتضمنة داخل الوحدة المقترحة ، عدم وجود شبكة إنترنت داخل المدرسة ، وقد قام الباحث بفتح شبكة الإنترنت الخاصة بتليفونه الشخصي لعرض مقاطع الفيديو من على الإنترنت ، وعدم وجود مسرح مجهز داخل المدرسة ، وقد قام الباحث بالتعاون مع إدارة المدرسة بتجهيز إحدى قاعات المدرسة كمسرح، إجراء تعديلات بسيطة لبعض الأنشطة الإثرائية وذلك لصعوبة استيعاب التلاميذ للهدف التعليمي من هذه الأنشطة .

وعليه تصبح الوحدة في صورتها النهائية وجاهزة للتطبيق .

بناء أدوات البحث .

تصميم استمارة ملاحظة الأداء القرائي الدالة على تحسن مهارات الأداء القرائي للتلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

تعد الملاحظة واحدة من الأدوات الأساسية لقياس نمو المهارات ، ولقد وجد الباحث أن أنسب وسيلة لقياس نمو مهارات الأداء القرائي للتلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم ، هي تقنية قوائم الفحص " Check- Lists " ، حيث يتم ذلك من خلالها تسجيل وفحص سلسلة متتابعة من الأداء أثناء تنفيذ المهارة ، كما يمكن استخدامها في تحديد المهارات التي ينبغي

تعديلها ، وكذلك تعطى صورة عن تدرج في التمكن من المهارة ، وقد تم تصميم استمارة ملاحظة الأداء القرائي تبعاً للخطوات التالية:.

- الهدف العام من استمارة ملاحظة الأداء القرائي : تهدف الاستمارة إلى قياس مستوى مهارات الأداء القرائي لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم .
- تحديد محتوى استمارة ملاحظة الأداء القرائي: تم تحديد محتوى استمارة ملاحظة الأداء القرائي طبقاً للخطوات التالية :.

١. الرجوع للدراسات التي تناولت مهارات الأداء القرائي (محمود ، ٢٠٢٠ & خليفة ، ٢٠١٥ & الهواري ، ٢٠١٠ & Mann ,2016 & Wills ,2012 & Gilakjani,2016) .

٢. ملاحظة أداء التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم أثناء القراءة ومدى قدرتهم على التمكن من كل مهارة من مهارات الأداء القرائي .

٣. تحليل محتوى أهداف كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي .
ومن خلال ما سبق تم حصر مهارات الأداء القرائي ، التي تعمل الاستمارة على قياسها ، حيث تم تحليل المهارات الفرعية إلى سلوكيات تدل عليها ، ويمكن ملاحظتها بشكل عملي مقصود ، وتم مراعاة الأمور الآتية عند صياغة السلوكيات الدالة على المهارات المختارة :.

١. أن تكون العبارة مكتوبة بلغة واضحة، وقابلة للقياس.
٢. أن تقيس العبارة مهارة واحدة فقط .
٣. عدم التداخل بين المهارات الفرعية المكونة للمهارات الرئيسية .
٤. أن تغطي المهارات جميع المكونات الخاصة بالمهارات الرئيسية التابعة لها.

- تصحيح الاستمارة : تم تصميم البطاقة بصورة متدرجة بحيث يحصل التلميذ على درجة إلى خمس درجات حسب درجة إتقانه للمهارة إتقان تام : دائماً (خمس درجات) ، أحياناً (أربع درجات) ، في بعض الأحيان (ثلاث درجات) ، نادراً (درجتان) ، لا يتقن (درجة واحدة)

- حساب معامل الصدق لاستمارة ملاحظة الأداء القرائي: تم حساب صدق الاستمارة باستخدام طريقتين الطريقة الأولى الصدق الظاهري (صدق المحكمين) ، حيث تم

عرض الاستمارة على مجموعة من السادة أستاذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وذلك بهدف استطلاع آرائهم حول :-

١. مدى ملائمة الاستمارة لقياس مهارات الأداء القرائي للتلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم .

٢. السلامة اللغوية للاستمارة ، وشمولها لجميع المهارات .

٣. مدى مناسبة الاستمارة لقياس ما وضعت له .

٤. حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم .

وقد تم تعديل الاستمارة في ضوء آراء السادة المحكمين وتم حذف العبارات التي لم

تحصل على نسبة اتفاق تزيد عن نسبة (٨٠%) .

صدق الاتساق الداخلي : وتم فيها حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة في

الاستمارة في الاستمارة والدرجة الكلية للاستمارة ، وقد وجد أن جميع العبارات دالة عند

مستوى (٠,٠١) ما عدا عبارات ٥،٤،٨،٢ ، جاءت دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، أما

عبارات ١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ فقد كانت غير دالة وبالتالي تم حذفها .

الصدق العاملي: تم حساب الصدق العاملي للاستمارة من خلال استخدام التحليل

العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي

أموس AMOS نسخة (٢٠) ، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن للاستمارة ، وقد جاءت

عبارات الاستمارة دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وبذلك أصبحت الاستمارة مكونة من ١٦ مهارة

فرعية .

• حساب معامل الثبات لاستمارة ملاحظة الأداء القرائي: نظراً لأن تنمية المهارات يتأثر

بعوامل عدة مثل : التدريب على النقط الصحيح والخبرة اللغوية السابقة والممارسة

اللغوية ، لذا تم استخدام طريقة ثبات المصححين ، حيث تم الاستعانة بثلاثة من

الزملاء، لملاحظة الأداء القرائي للتلاميذ وفقاً لبنود استمارة الملاحظة ، وتم حساب

الثبات وفقاً لما يلي :-

١. تم تطبيق الاستمارة على العينة الاستطلاعية " سيدى عمر الابتدائية " وكان عددهم

عشرة تلاميذ، وتم قياس أدائهم من قبل السادة الزملاء (أ ، ب ، ج) الذين تم

اختيارهم لمساعدة الباحث .

٢. تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الخام بين درجات السادة الزملاء ، وجاءت على النحو التالي

جدول (٤)

معامل الثبات لاستمارة ملاحظة الأداء القراني

م	استمارة الملاحظة	المصحح	معامل الثبات
١	قراءة الجمل تامة لا كلمات متقطعة	(أ ، ب) (أ ، ج) (ب ، ج)	٠.٦٧ ٠.٧٣ ٠.٧١
٢	إخراج الحروف من مخارجها	(أ ، ب) (أ ، ج) (ب ، ج)	٠.٧٨ ٠.٦٨ ٠.٧٨
٣	التعبير عن المعنى وتوضيحه دون تكلف	(أ ، ب) (أ ، ج) (ب ، ج)	٠.٦٩ ٠.٨٤ ٠.٧٥
٤	مراعاة مواضع الوقف	(أ ، ب) (أ ، ج) (ب ، ج)	٠.٦٧ ٠.٨١ ٠.٨٠
٥	البطاقة ككل	(أ ، ب) (أ ، ج) (ب ، ج)	٠.٧٣ ٠.٦٩ ٠.٧٨

كما تم حساب ثبات البطاقة بطريقة ألفا كرونباخ .

جدول (٥)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستمارة الأداء القراني

م	بطاقة ملاحظة الأداء القراني	معامل ألفا كرونباخ
١	قراءة الجمل تامة لا كلمات متقطعة	٠.٦٨٣
٢	إخراج الحروف من مخارجها	٠.٧٠١
٣	التعبير عن المعنى وتوضيحه دون تكلف	٠.٦٧٢
٤	مراعاة مواضع الوقف	٠.٦٧٣
	البطاقة ككل	٠.٧٨٢

بعد أن تم التأكد من صدق وثبات الاستمارة، أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية

وجاهزة للتطبيق.

إعداد اختبار فهم المقروء .

الهدف من الاختبار : تم تصميم الاختبار بهدف قياس مستوى فهم المقروء للتلاميذ

الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي من حيث مستوى الفهم الحرفي

المباشر ، مستوى الفهم الاستنتاجي ، مستوى الفهم الناقد ، مستوى الفهم الإبداعي .

مصادر بناء الاختبار : تم الاعتماد على الدراسات السابقة التي تناولت فهم المقروء) حواس ، ٢٠٢٠ & القعاوي ن و النصار ، ٢٠١٩ & المشايخ ، ٢٠١٥ & (Lerman,2020 Chui ,2019 & Beckely,2018) وذلك للتعرف على طرق قياس مهارات الفهم القرائي للتلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم .

محتوى الاختبار : روعي عند اختيار محتوى الاختبار ، أن يناسب مستوى وخصائص التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم في الصف السادس الابتدائي ، من خلال الاعتماد على مواقف من حياة التلاميذ ، وسهولة لغة الاختبار ، أن تناقش أسئلة الاختبار مشكلات واقعية من داخل بيئة التلاميذ ، مثل مشكلة القبلية ، ومشكلة التسرب من التعليم . وقد تكون الاختبار من مجموعة من الأسئلة تقيس المهارات المرتبطة بفهم المقروء ، في أربع مهارات رئيسة وهى :

- مهارة الفهم الحرفي المباشر : وهى تقيس مدى قدرة التلميذ على فهم الكلمة المقروءة .
- مهارة الفهم الاستنتاجي: وهى تقيس مدى قدرة التلميذ على فهم محتوى النص المقروء ، وأفكار الكاتب ، وتكوين رؤية عامة حول النص .
- مهارة الفهم الناقد: وهى تقيس مدى قدرة التلميذ على التعرف على مدى تطابق محتوى النص مع الواقع، والتفريق بين الحقائق والأكاذيب المتضمنة داخل النص.
- مهارة الفهم الإبداعي: وهى تقيس مدى قدرة التلميذ على استخلاص خبرة من النص يمكن استخدامها في حل مشكلات حياتية يعانى منها، ومدى قدرته على ربط الخبرة السابقة له في تفسير محتوى النص واكتساب خبرات جديدة.

وصف الاختبار : صمم الاختبار عبارة مجموعة ثلاث قطع قرائية تحتوى على عشرين من الأسئلة الاختيار من متعدد ، لكل سؤال ثلاثة بدائل يختار التلميذ البديل المناسب ، والسؤال عبارة عن جملة خبرية ، يأخذ التلميذ درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة الخاطئة .

صدق الاختبار: تم حساب صدق الاختبار بالآتي:

- صدق المحكمين : تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وبعض معلمي اللغة العربية، لاستطلاع آرائهم في الاختبار حول السلامة اللغوية للاختبار، وقدرته على قياس ما وضع من أجله ،

ومناسبته للتلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي ، قد تم تعديل الاختبار في ضوء تعديلات السادة المحكمين .

- حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على كل عبارة ودرجتهم الكلية على البعد الذي تنتمي إليه العبارة، وقد جاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على كل بعد من أبعاد اختبار فهم المقروء ودرجتهم الكلية

م	البعد	معامل الارتباط
١	مستوى الفهم الحرفي المباشر	٠.٨٢
٢	مستوى الفهم الإستنتاجي	٠.٧٦
٣	مستوى الفهم الناقد	٠.٦٨
٤	مستوى الفهم الإبداعي	٠.٧٩
٥	الدرجة الكلية للاختبار	٠.٧٤

- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وقد وجدت أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠٥).

حساب معامل الثبات لاختبار : تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية ، وطريقة إعادة التطبيق ، والتي تم تطبيقها على (عشرة تلاميذ) من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة سيدي عمر الابتدائية) ثم أعيد التطبيق على الأطفال مرة أخرى بعد عشرين يوماً ، ويوضح الجدول التالي أن درجات الاختبار تتميز بنسب عالية من الثبات .

جدول (٧)

معامل ثبات اختبار فهم المقروء

الاختبار التحصيلي	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	إعادة التطبيق
الاختبار	٠.٦٧٤	٦٣٥٠,	٦٨٧٠,

تحديد زمن الاختبار : تم تحديد زمن الاختبار بحساب متوسط زمن إجابة الاختبار من جانب مجموعة الدراسة الاستطلاعية ، وقد تم تحديد ستين دقيقة كزمن للاختبار .

مقياس الحل الإبداعي للمشكلات .

تم إعداد مقياس الحل الإبداعي للمشكلات وفق الخطوات التالية:.

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس استجابة التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي، على استخدام أسلوب علمي إبداعي في حل

المشكلات التي تواجههم، ومدى قدرتهم على ربط خبراتهم السابقة بخبراتهم الجديدة في حل المشكلات التي تواجههم.

مصادر بناء المقياس : تم الإطلاع على بعض الدراسات التي تناولت قياس الحل الإبداعي للمشكلات (العصيمي ، والقحطاني ، ٢٠٢٠ & أحمد ، ٢٠٢٠ & قرقر ، ٢٠١٥ ، Isaksen and &Devetak, and Glažar, 2010 & Douglass, 2018 & Treffinger, 2018) وذلك للتعرف على طرق قياس الحل الإبداعي للمشكلات لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية .

وصف المقياس : تم تصميم الاختبار بحيث يتكون من أربع أبعاد رئيسة هي:

- تحديد المشكلة: وهو يقيس مدى قدرة التلاميذ على التحديد الدقيق للمشكلة، ويتكون هذا البعد من ثلاث عبارات.
- جمع البيانات: وهو يقيس مدى قدرة التلاميذ على جمع البيانات المتعلقة بالمشكلة، ويتكون هذا البعد من أربع عبارات.
- فرض الحلول واختبار صحتها: وهو يقيس مدى قدرة التلاميذ على اقتراح حلول للمشكلة، واختبار صحة هذه الحلول، وقد تكون هذا البعد من خمس عبارات.
- تحديد الحل واكتساب الخبرة : وهو يقيس مدى قدرة التلاميذ على تحديد الحل الأمثل للمشكلة ، واكتساب خبرة لاستخدامها في حل مشكلات مماثلة تواجه التلميذ ، وقد تكون هذا البعد من خمس عبارات .

تصحيح المقياس : تم تصميم خمس استجابات يختار التلميذ منها اختياراً واحداً وهي في حالة العبارات السلبية دائماً (درجة واحدة) . أحياناً (درجتان) في بعض الأحيان (ثلاث درجات) نادراً (أربع درجات) لا أفعل (خمس درجات) ، أما في حالة العبارات الإيجابية دائماً (خمس درجات) ، أحياناً (أربع درجات) ، في بعض الأحيان (ثلاث درجات) ، نادراً (درجتان) ، لا أفعل (درجة واحدة) .

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية:-

- صدق المحكمين : تم عرض المقياس في صورته الأولية عن مجموعة من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في الجامعات المصرية ، وبعض معلمي اللغة العربية ، لإبداء آرائهم في المقياس ، وتعديل ما يرونه ، وإضافة أو حذف العبارات ، وقد

تم تعديل بعض العبارات في الصياغة في ضوء آراء السادة المحكمين ، كما تم حذف العبارات التي لم تحظ على نسبة ٨٠% تأييد.

- صدق المحك: وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات أطفال العينة الاستطلاعية، ومقياس الحل الإبداعي للمشكلات ل Douglass (٢٠١٨) ، وقد كان معامل الارتباط (٠,٧٣٩) وهو دال عند مستوى (٠,٠٥) .

حساب معامل الثبات للمقياس : تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ، وإعادة التطبيق ، والتي تم تطبيقها على (عشرة تلاميذ) من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة سيدي عمر الابتدائية) ثم أعيد التطبيق على الأطفال مرة أخرى بعد عشرين يومًا ، ويوضح الجدول التالي أن المقياس يتميز بنسب عالية من الثبات .

جدول (٨)

معامل ثبات مقياس الحل الإبداعي للمشكلات

م	مقياس الحل الإبداعي للمشكلات	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	إعادة التطبيق
١	تحديد المشكلة	0,674	0,698	0,703
٢	جمع البيانات	0,783	0,673	0,782
٣	فرض الحلول واختبار صحتها	0,674	0,673	0,704
٤	تحديد الحل واكتساب الخبرة	0,703	0,673	0,674
٥	المقياس ككل	0,708	0,682	0,765

تحديد زمن المقياس: تم تحديد زمن المقياس بحساب متوسط زمن إجابة الاختبار من جانب مجموعة البحث الاستطلاعي، وقد تم تحديد أربعين دقيقة كزمن لتطبيق المقياس. إجراءات ضبط عينة البحث وتنفيذ الدراسة التجريبية .

- تطبيق اختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد ذكي صالح : ٢٠٠٨) على تلاميذ الصف السادس الابتدائي مدرسة سيدي عبد الرحيم الابتدائية . مدرسة مدينة العمال الابتدائية . مدرسة عمر أفندي الابتدائية . مدرسة المعنا الابتدائية . مدرسة اللغات التجريبية بمنطقة مساكن عثمان، والذين كان عددهم ٣١٥ تلميذًا وتلميذة، وذلك يوم الخميس الموافق ٢ ربيع ثاني ١٤٤٢ هـ الموافق ١٩ نوفمبر ٢٠٢٠ ، وبناء عليه تم استبعاد ١٥٦ تلميذًا وتلميذة الذين تقل نسبة ذكائهم عن (١٢٠ درجة) ، وبلغ عدد التلاميذ بعد الاستبعاد (١٥٩ تلميذًا وتلميذة) .

- تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة (ب) على (١٥٩) تلميذ وتلميذة وذلك يوم السبت الموافق ٤ ربيع ثاني ١٤٤٢هـ الموافق ٢١ نوفمبر ٢٠٢٠ ، ثم تم حساب الإرباعي الأعلى لدرجات التلاميذ ، فكان (٨٦ درجة) فصاعداً تمثل أعلى (٢٥%) من درجات التلاميذ على الاختبار ، وهم يتمتعون بتفكير إبداعي مرتفع ، وبناء على تم استبعاد (70 تلميذاً وتلميذة) وبلغ عدد التلاميذ بعد الاستبعاد (89 تلميذاً وتلميذة).
- تم تحديد نوع الموهبة عند كل تلميذ، وذلك من خلال ترشيح المعلمين، ونتائج المقابلة الشخصية التي قام بها الباحث، وبناءً عليه قام الباحث باستبعاد 33 تلميذاً وتلميذة لم يثبت لديهم موهبة، وبذلك تصبح العينة ٥٦ تلميذاً وتلميذة.
- تم تطبيق مقياس صعوبات تعلم القراءة (إعداد هاني العسيلي : ٢٠٢٠) ، وذلك يوم الأحد الموافق ٥ ربيع ثاني ١٤٤٢هـ الموافق ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٠ ، وبناءً عليه تم استبعاد التلاميذ الذين تقل درجاتهم عن ٤١ وكان عددهم (٣٤ تلميذاً وتلميذة) ، وبذلك تصبح المحصلة النهائية لعينة البحث (٢٣ تلميذاً وتلميذة) .
- تحديد الهدف من تجربة البحث : هدفت تجربة البحث إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية تسلق الهضبة المدعمة بالأنشطة الإثرائية في تدريس اللغة العربية على تحسين الأداء القرائي وفهم المقروء وتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .
- تطبيق أدوات البحث :تم تطبيق استمارة ملاحظة الأداء القرائي ، واختبار فهم المقروء و مقياس الحل الإبداعي للمشكلات، قبلها يوم الاثنين الموافق ٦ ربيع ثاني ١٤٤٢هـ الموافق ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٠ .
- تنفيذ تجربة البحث : بدأ تدريس دروس وحدة " نواذر وطرائف " لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية تسلق الهضبة المدعمة بالأنشطة الإثرائية ، يوم الثلاثاء الموافق ٧ ربيع ثاني ١٤٤٢هـ الموافق ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٠ ، وانتهى يوم الخميس الموافق ١٦ جمادي أول ١٤٤٢هـ الموافق ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ ، بواقع ثلاث حصص أسبوعياً أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس.

- التطبيق البعدي لأدوات البحث :استمارة ملاحظة الأداء القرائي ، واختبار فهم المقروء و مقياس الحل الإبداعي للمشكلات ، يوم السبت الموافق لموافق ١٨ جمادي أول ١٤٤٢ هـ الموافق ٢ يناير ٢٠٢١ .

نتائج البحث ومناقشتها.

• للإجابة عن السؤال الأول من البحث والذي نصه " ما أثر توظيف إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية في تدريس اللغة العربية على تحسين الأداء القرائي لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم ؟ وللتحقق من صحة الفرض الأول والذي نصه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي على استمارة ملاحظة الأداء القرائي لصالح القياس البعدي . تم استخدام اختبار " ت Paired – Samples " لحساب دلالة الفروق بين درجات مجموعة البحث القبلي والبعدي على استمارة ملاحظة الأداء القرائي ، وقد جاءت النتائج كالتالي .

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في القياسين القبلي والبعدي على استمارة ملاحظة الأداء القرائي (ن = ٢٣)

مهارات الأداء القرائي	القياس	درجة الحرية "ن-١"	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	ت	مستوى الدلالة
قراءة الجمل تامة لا كلمات متقطعة	القبلي	٢٢	٦.٧٨	٠.٨٢	٢٩.٤٥**	٠.٠١
	البعدي	٢٢	١٦.٧٨	٠.٩٧		
إخراج الحروف من مخارجها	القبلي	٢٢	٧.٤٥	١.٠١	٢٨.٨٩**	٠.٠١
	البعدي	٢٢	١٧.٧٣	٠.٩٥		
التعبير عن المعنى وتوضيحه دون تكلف	القبلي	٢٢	٦.٨٩	٠.٨٦	٣٠.٢٣**	٠.٠١
	البعدي	٢٢	١٨.٠١	٠.٩٠		
مراعاة مواضع الوقف	القبلي	٢٢	٧.٨٣	٠.٨٢	٢٦.٣٤**	٠.٠١
	البعدي	٢٢	١٨.١٢	١.١٢		
الدرجة الكلية للبطاقة	القبلي	٢٢	٢٨.٩٥	٢.٤٥	٣٢.١٦**	٠.٠١
	البعدي	٢٢	٧٠.٦٤	١.٩٨		

يتضح من الجدول السابق فاعلية استخدم إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية في تدريس اللغة العربية على تحسين الأداء القرائي للتلاميذ الموهوبين بالصف السادس الابتدائي ، حيث جاءت جميع المهارات ، والدرجة الكلية لاستمارة ملاحظة الأداء القرائي، دالة عند مستوى (٠.٠١) ، ويمكن تفسير ذلك من خلال .:

- تهيئة التلاميذ لاكتساب مهارات الأداء القرائي تهيئة قائمة على أساس صوتي ، باعتبار أن ذلك هو الأصل في تعلم القراءة ، فتم عرض صور توضيحية لمخارج الحروف في بداية كل درس ، ومقاطع فيديو تعليمية توضح المخارج الصحيحة لكل حرف وكيفية النطق الصحيح لها ، وصاحب ذلك محاكاة التلاميذ لنطق تلك الأصوات ، مما ساهم في اكتساب التلاميذ مهارات الأداء القرائي .
- يتفق مع ذلك نتائج دراسة محمود (٢٠٢٠) التي أشارت نتائجها أن التمهيد يعد من أهم أدوات إتقان التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم لمهارات الأداء القرائي ، كما أن تدريب التلاميذ على كيفية نطق أصوات الحروف يساعد على إتقان التلاميذ لمهارات الأداء القرائي ، كما تتفق مع نتائج دراسة Agarwal and Singh (٢٠١١) التي أشارت نتائجها أن عرض مقاطع فيديو توضح طريقة نطق كل حرف يعد من أهم الأساليب العلاجية لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم .
- إستراتيجية تسلق الهضبة ساعد التلاميذ على الاندماج في عملية التعلم مما ساهم في كسر حاجز الرهبة والخوف الذي كان يقف حائلاً بين التلاميذ وبين إتقان مهارات الأداء القرائي ، كما أن الباحث حرص على تنوع أساليب عرض المحتوى داخل كل درس ، وترك الحرية للتلاميذ في اختيار أسلوب العرض المناسب لقدراتهم وإمكانياتهم وذلك للقضاء على الفروق الفردية بين التلاميذ ، مما ساهم في اندماج التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم في الدروس مما ساهم في تنمية مهارات التلاميذ في الأداء القرائي .
- وينفق ذلك مع نتائج دراسة المنشداوى (٢٠١١) التي أشارت نتائجها أن إستراتيجية تسلق الهضبة تساعد على القضاء على الفروق الفردية بين التلاميذ مما يساهم في زيادة التحصيل في مادة اللغة العربية ، كما تتفق مع نتائج دراسة Gilakjani (٢٠١٦) التي أشارت نتائجها أن القضاء على الفروق الفردية وإدماج جميع التلاميذ في عملية

التعلم تعد من أهم العقبات التي تواجه المعلم في تنمية مهارات الأداء القرائي للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .

- ساعدت إستراتيجية تسلق الهضبة في تغيير موقف التلميذ في العملية التعليمية من مجرد متلق للمعلومات دون مشاركة إلى أن يكون مشاركاً في التخطيط للتدريس ، إلى أن يكون هو محور العملية التعليمية وهو المتحكم في أدوات الدرس ، مما أسهم في زيادة نسبة تحصيل التلاميذ ، كما أسهم التدريب على كل مهارة على حدا من مهارات الأداء القرائي في إتقان التلاميذ جميع مهارات الأداء القرائي ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Beckely (٢٠١٨) التي أشارت أن إستراتيجية تسلق الهضبة تساعد على أن يكون موقف التلميذ نشطاً وإيجابياً في عملية التعلم مما يساهم في رفع نسبة التحصيل واكتساب المهارات أثناء التعلم .

وللتحقق من تأثير إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الأثرية على تحسين الأداء القرائي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي ، تم حساب حجم التأثير للمتغير المستقل (الأداء القرائي) من خلال قيمة مربع آيتا n2 باستخدام المعادلة الآتية .:

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + \text{درجات الحرية}}$$

جدول (١٠)

حجم تأثير إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرية على تنمية مهارات الأداء القرائي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي

مهارات الأداء القرائي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	n2	دلالة حم التأثير
قراءة الجمل تامة لا كلمات متقطعة	١٦.٧٨	٠.٨٥	٢٢	٢٧.٤٥**	٠.٨٧	كبير
إخراج الحروف من مخارجها	١٧.٦٥	١.٣١	٢٢	٢٥.٣٤**	٠.٨٩	كبير
التعبير عن المعنى وتوضيحه دون تكلف	١٧.٢٣	٠.٩٨	٢٢	٢٩.٤٥**	٠.٧٨	كبير
مراعاة مواضع الوقف	١٨.٤٣	١.٠٤	٢٢	٢٨.٥٤**	٠.٧٥	كبير
البطاقة ككل	٧٠.٠٩	٣.٠٧	٢٢	٣٢.٠١**	٠.٨٦	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير توظيف إستراتيجية تسلق الهضبة القائم على الأنشطة الإثرائية في تدريس اللغة العربية على تحسين الأداء القرائي كبير لجميع المهارات ، وكذلك البطاقة ككل ، ويمكن تفسير ذلك من خلال .:

- تساعد إستراتيجية الهضبة على إبراز مواهب التلاميذ وتوظيفها في اكتساب مهارات جديدة ، مما ساهم في زيادة ثقة التلاميذ في قدراتهم وإمكانياتهم بما أدي إلى زيادة تمكن التلاميذ من مهارات الأداء القرائي ، وهذا يتفق مع دراسة أحمد (٢٠٢٠) التي أشارت نتائجها إلى أن إستراتيجية تسلق الهضبة تساعد على إبراز مواهب التلاميذ وتوظيفها في إكساب التلاميذ مهارات تعليمية جديدة .
- تدعيم الإستراتيجية المقترحة بالأنشطة الإثرائية التي تتناسب مع قدرات وإمكانيات التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم مثل أنشطة الرسم والتلوين وتشكيل قطع الصلصال وتمييز الأصوات المسموعة كل ذلك ساهم في زيادة فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الأداء القرائي ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة محمود (٢٠٢٠) التي أشارت نتائجها إلى أن تعدد الأنشطة التدريسية داخل الإستراتيجية التدريسية أثناء تدريس مهارات الأداء القرائي يساعد على تمكن التلاميذ من مهارات الأداء القرائي .
- تعد الوسائل التعليمية داخل الإستراتيجية المقترحة ساعد علي تمكن التلاميذ من مهارات الأداء القرائي ، كما أن الإستراتيجية ساهمت في خلق جو من المنافسة بين التلاميذ في ضوء جو من الراحة بأسلوب تربوي ، كما أن خلق جو من المناقشة بين التلاميذ ، ومتابعة نشاطهم ، وتعديل أخطائهم كل ذلك ساهم في زيادة أثر الإستراتيجية المقترحة في إكساب التلاميذ مهارات الأداء القرائي .

للإجابة عن السؤال الثاني من البحث والذي نصه " ما أثر توظيف إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية في تدريس اللغة العربية على تحسين فهم المقروء لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم ؟ والتحقق من صحة الفرض الثاني والذي نصه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي على اختبار فهم المقروء لصالح التطبيق البعدي. تم استخدام اختبار " ت " Paired - Samples لحساب دلالة الفروق بين درجات مجموعة البحث القبلي والبعدي على اختبار فهم المقروء ، وقد جاءت النتائج كالتالي .

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في القياسين القبلي والبعدي على اختبار فهم المقروء (ن = ٢٣)

مستوى الدلالة	ت	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	درجة الحرية "ن-١"	القياس	مهارات فهم المقروء
٠.٠١	٢٧.٢٣**	٠.٩٢	١.٨٧	٢٢	القبلي	مستوى الفهم الحرفي المباشر
		٠.٧٨	٣.٩٩	٢٢	البعدي	
٠.٠١	٢٥.٣٤**	١.٠٤	١.٢٣	٢٢	القبلي	مستوى الفهم الاستنتاجي
		٠.٨٩	٣.٨٩	٢٢	البعدي	
٠.٠١	٢٧.٣٤**	٠.٨٦	١.٣٤	٢٢	القبلي	مستوى الفهم الناقد
		٠.٨٠	٤.٢٣	٢٢	البعدي	
٠.٠١	٢٥.٥٢**	٠.٦٧	١.٢١	٢٢	القبلي	مستوى الفهم الإبداعي
		٠.٨٩	٤.١٢	٢٢	البعدي	
٠.٠١	٢٩.٤٥**	٢.٨٩	٥.٦٥	٢٢	القبلي	الدرجة الكلية للاختبار
		١.٥٦	١٦.٢٣	٢٢	البعدي	

يتضح من الجدول السابق فاعلية توظيف إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية في تدريس اللغة العربية على تحسين فهم المقروء لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي ، حيث جاءت جميع المهارات ، والدرجة الكلية للاختبار، دالة عند مستوى (٠.٠١) ، ويمكن تفسير ذلك من خلال :-

- ساعدت إستراتيجية تسلق الهضبة على تحسين مهارات الاستدلال و الاستنباط ، كما أن إيجابية موقف التلاميذ في بناء المواقف التعليمية ساهم في تحسين مهارات الفهم الحرفي أو الظاهري لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من خلال مساعدة التلاميذ على التعرف على المعنى الرئيس المباشر للكلمة أو الجملة أو الفكرة من السياق ، وذلك من خلال استخدام الأنشطة الإثرائية التي توضح المعنى للتلاميذ ، وتدريب التلاميذ على القراءة السليمة دون استعجال أو خوف ، وزيادة ثقة التلاميذ في قدراتهم وإمكانياتهم ، ساهم في زيادة أثر الإستراتيجية على تحسين الأداء القرائي لدى التلاميذ .
- يتفق ذلك مع نتائج دراسة موسى (٢٠١٧) التي أشارت نتائجها إلى أن تدريب التلاميذ على التمييز والهجاء الصوتي من عوامل تحسين مهارات فهم المقروء ، كما تتفق نتائج دراسة مع دراسة Gidds (٢٠١٤) التي أشارت نتائجها إلى أن تدريب التلاميذ على القراءة السليمة دون استعجال أو خوف ، وزيادة ثقة التلاميذ في قدراتهم وإمكانياتهم تعد

من الطرق المميزة في تحسين مهارات فهم المقروء ومساعدة التلاميذ على الفهم الإبداعي للنص المقروء .

• ساعدت إستراتيجية تسلق الهضبة على تحسين مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من خلال التعلم النشط والتعلم بالممارسة الذي يساعد على إطلاق القدرات العقلية العالية للتلاميذ مما ساهم في تنمية مهارات الفهم والتطبيق والتحليل لدى التلاميذ ، كما ساهمت الإستراتيجية على تنمية مهارات الفهم الاستنتاجي من خلال التدريب والممارسة ، كما ساعدت على تنمية مهارات التلاميذ في استنتاج المعاني الضمنية للكلمات المقروءة من خلال الأنشطة الإثرائية التي ساعدت التلاميذ على الاستنتاج.

• وهذا يتفق مع نتائج دراسة Rath (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن تمكن التلاميذ من مهارات التطبيق والتحليل يساعد على زيادة قدرة التلاميذ على استنتاج المعاني الضمنية للنص المقروء مما يساعد على تنمية مهارات القراءة لديهم.

• ساعدت الأنشطة الإثرائية المتضمنة داخل الإستراتيجية على تنمية مهارات الفهم النقدي و التطبيق وتنمية قدرة التلاميذ على إصدار الأحكام على النص المقروء ، والحكم السليم على صدق الكاتب واستنتاج الأفكار السليمة ، وذلك من خلال زيادة ثقة التلاميذ في قدراتهم وإمكانياتهم ، وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ .

• وبذلك تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة عافية (٢٠١٦) التي أشارت إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من خلال تنمية مهارات الفهم النقدي والتطبيقي والحكم السليم على صدق الكاتب واستنتاج الأفكار السليمة أسهمت إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ ، من تطبيق وتحليل وتقويم .

وللتحقق من تأثير إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية على تحسين فهم المقروء لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي ، تم حساب حجم التأثير للمتغير المستقل (فهم المقروء) من خلال قيمة مربع آيتا n2:.

جدول (١٢)

حجم تأثير إستراتيجية تسلق الهضبة المدعمة بالأنشطة الإثرائية على تنمية مهارات فهم المقروء لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

مهارات فهم المقروء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	n2	دلالة حم التأثير
مستوى الفهم الحرفي المباشر	٣,٩٩	٠,٧٨	٢٢	٢٧,٥٦**	٠,٨٧	كبير
مستوى الفهم الاستنتاجي	٣,٨٩	٠,٨٦	٢٢	٢٦,٨٩**	٠,٧٨	كبير
مستوى الفهم الناقد	٤,٢٣	٠,٨٠	٢٢	٢٨,٧٦**	٠,٧٨	كبير
مستوى الفهم الإبداعي	٤,١٢	٠,٨٩	٢٢	٢٥,٧٨**	٠,٨١	كبير
الدرجة الكلية للاختبار	١٦,٢٣	١,٥٦	٢٢	٢٨,٤٥**	٠,٨٩	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير إستراتيجية تسلق الهضبة المدعمة بالأنشطة الإثرائية على تحسين مهارات فهم المقروء لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم كبير لجميع المهارات ، وكذلك للاختبار ككل ، ويمكن تفسير ذلك من خلال :-

- ساهمت إستراتيجية تسلق الهضبة المدعمة بالأنشطة الإثرائية في تقليل التوتر لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وذلك من خلال زيادة ثقتهم في قدراتهم وإمكانياتهم مما ساهم في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، وإظهار مواهبهم ، كما أن تمكن التلاميذ من مهارات الأداء القرائي ساهم في تنمية مهارات فهم المقروء لدى التلاميذ ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Beckely (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن تنمية مهارات الأداء القرائي يساعد على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .
- تنمية مهارات التطبيق والتحليل والتقويم ساهم في تحسين قدرة التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم علي فهم مدلول الكلمات واستنتاج الأفكار الرئيسية المتضمنة داخل النص المقروء ، وتحسين قدرة التلاميذ على إصدار أحكام على المعلومات المتضمنة داخل النص المقروء ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Gilakjani (٢٠١٦) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية مهارات التطبيق والتحليل والتقويم وتنمية مهارات فهم المقروء لدى التلاميذ .

• تعمل إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة التعليمية على إشراك التلاميذ في إنتاج وتنفيذ المواقف التعليمية وربط المحتوى التعليمي بواقع حياة التلاميذ ، ومناقشة قضايا خاصة بالتلاميذ كل ذلك ساعد على اندماج التلاميذ في العملية التعليمية ، مما ساهم في زيادة أثر الإستراتيجية في تحسين مهارات فهم المقروء لدى التلاميذ ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة المنشداوى (٢٠١١) التي أشارت إلى فاعلية إستراتيجية تسلق الهضبة في تنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

للإجابة عن السؤال الثالث من البحث والذي نصه " ما أثر توظيف إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم ؟ والتحقق من صحة الفرض الثالث والذي نصه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الحل الإبداعي للمشكلات لصالح التطبيق البعدي. تم استخدام اختبار " ت Paired - Samples " لحساب دلالة الفروق بين درجات مجموعة البحث القبلي والبعدي على مقياس الحل الإبداعي للمشكلات ، وقد جاءت النتائج كالتالي .

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الحل الإبداعي للمشكلات (ن=٢٣)

مستوى الدلالة	ت	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	درجة الحرية "ن-١"	القياس	مهارات الحل الإبداعي للمشكلات
٠.٠١	٢٧.٩٦**	٠.٨٣	٦,٧٨	٢٢	القبلي	تحديد المشكلة
		٠.٧٨	٢٢.٣٤	٢٢	البعدي	
٠.٠١	٢٦.١٢**	٠.٨٧	٨.٤٥	٢٢	القبلي	جمع البيانات
		٠.٧٥	٢١.٣٤	٢٢	البعدي	
٠.٠١	٢٣.٥٢**	٠.٧٢	٨.٥٦	٢٢	القبلي	مهارة فرض الحلول واختبار صحتها
		٠,٩٨	١٩.٦٧	٢٢	البعدي	
٠.٠١	٢٨.٤٥**	٠.٧٣	٧.٩٠	٢٢	القبلي	تحديد الحل واكتساب الخبرة
		٠.٩٢	٢١.٧٨	٢٢	البعدي	
٠.٠١	٢٨.٦٥**	١.٩٨	٣١.٦٩	٢٢	القبلي	الدرجة الكلية للمقياس
		١.٦٧	٨٥.١٥	٢٢	البعدي	

يتضح من الجدول السابق أثر استخدام إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي ، حيث جاءت جميع المهارات ، والدرجة الكلية للمقياس، دالة عند مستوى (٠.٠١) ، ويمكن تفسير ذلك من خلال::

- أتاحت إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية على تقديم المحتوى العلمي من الوحدة في صورة مشكلات متعلقة بواقع و حياة التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، مما أثار فضول التلاميذ إلى اقتراح حلول لمشكلات يعانون منها ، مثل مشكلة القمامة ، ومشكلة التنمر ، مما ساهم في تنمية مهارة الحل الإبداعي للمشكلات لدى التلاميذ ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة أحمد (٢٠٢٠) التي أشارت نتائجها أن إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية تساعد على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى التلاميذ من خلال ربط المشكلة بواقع و حياة التلاميذ .
- ركزت إستراتيجية تسلق الهضبة على نشاط التلاميذ أثناء عملية التعلم وليس أن يكون دور التلميذ سلبياً مجرد متلقي للمعلومات ، مما ساهم أن يشاهد التلاميذ بأنفسهم اختبار صحة الفروض التي فرضوها ، مما ساهم في تنمية مهارات حل المشكلات لديهم ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة قرقز (٢٠١٥) التي أشارت نتائجها إلى أن إستراتيجيات التعلم البنائي تساهم في تنمية مهارات حل المشكلات لدى التلاميذ من خلال إيجابية موقف التلميذ في عملية التعلم .
- ممارسة التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم للأنشطة التعليمية أثناء العمل في المجموعات التعاونية ، بالإضافة إلى دعم التعاون الإيجابي والمثمر بين أفراد المجموعات ، أو العمل على تبادل الآراء والأفكار بين التلاميذ ومناقشة التلاميذ في وجهة نظرهم واختبار صحتها دون فرض رأي ساهم في اقتناع التلاميذ بالحلول المطروحة للمشكلات ومحاولة تطوير هذه الحلول وتطبيقها على واقع مشكلات حياتية يعانون منها، ساهم في تنمية مهارة التلاميذ الحل الإبداعي للمشكلات .
- إثارة حماس التلاميذ نحو المشاركة بآرائهم وتقدير جميع وجهات النظر ساهم في القضاء على قيود الخوف والرغبة التي تمنع الكثير من التلاميذ في المشاركة في عملية التعلم

مما ساهم في تنمية مهارات التلاميذ ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Mann (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن القضاء على قيود الرهبة والخوف وتمكين التلاميذ من إبداء آرائهم ووجهات نظرهم في المشكلة المطروحة من أهم عوامل تنمية مهارات التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم في الحل الإبداعي للمشكلات .

وللتحقق من تأثير إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات ، تم حساب حجم التأثير للمتغير المستقل (الحل الإبداعي للمشكلات) من خلال قيمة مربع آيتا n2:.

جدول (١٤)

حجم تأثير إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي

مهارات الحل الإبداعي للمشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	n2	دلالة حم التأثير
تحديد المشكلة	٢٢.٣٤	٠.٨٩	٢٢	٢٣.٥٦**	٠.٨٩	كبير
جمع البيانات	٢١.٣٤	٠.٧٦	٢٢	٢٧.٨٩**	٠.٧٨	كبير
فرض الحلول واختبار صحتها	١٩.٦٧	١.٠١	٢٢	٢٨.٥٤**	٠.٧٧	كبير
تحديد الحل واكتساب الخبرة	٢١.٧٨	٠.٩٩	٢٢	٢٥.٥٤**	٠.٨٠	كبير
الدرجة الكلية للمقياس	٨٥.١٥	١.١٢	٢٢	٢٩.٣٥**	٠.٨٢	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي كبير لجميع المهارات ، وكذلك للمقياس ككل ، ويمكن تفسير ذلك من خلال :-

- ساهمت إستراتيجية تسلق الهضبة على تنظيم طريقة تفكير التلاميذ وفق الأسلوب العلمي لحل المشكلات، كما أن ربط المشكلات بواقع وحياة التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم ساهم في زيادة فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات التلاميذ في الحل الإبداعي للمشكلات.

- وهذا يتفق مع نتائج دراسة أحمد (٢٠٢٠) التي أشارت إلى ربط المشكلة بواقع وحياة التلاميذ يزيد من مهارات التلاميذ في الحل الإبداعي للمشكلات ويزيد من أثرها في تعديل سلوك التلاميذ.
- استخدام أنشطة إثرائية تزيد من حماس التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تجاه موضوع الدرس وتساعد على القضاء على الفروق الفردية ، وتساعد على إبراز مواهب التلاميذ داخل إستراتيجية تسلق الهضبة أثناء تدريس الوحدة ، كل ذلك ساعد على زيادة إقبال التلاميذ على موضوع الدرس وتنمية مهارة الحل الإبداعي للمشكلات لدى التلاميذ .
- وهذا يتفق مع نتائج دراسة Lince (٢٠١٦) التي أشارت نتائجها أن القضاء على الفروق الفردية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم.

توصيات البحث .

- الاهتمام بالكشف عن التلاميذ الموهوبين الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة ، وتقديم برامج علاجية لعلاج الصعوبات التي يعانون منها ، والاهتمام بتنمية مهارات الأداء القرائي وفهم المقروء لديهم .
- استخدام الإستراتيجيات التدريسية التي تساعد على تنمية مهارات التطبيق والتحليل والتقويم في تدريس موضوعات القراءة لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية ، والاهتمام بتنمية مهارات فهم المقروء ، وما وراء المعرفة .
- استخدام إستراتيجيات التعلم البنائي في تدريس اللغة العربية للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، والاهتمام بتقديم الأنشطة الإثرائية أثناء التدريس ، والاهتمام بتدعيم ثقة التلاميذ في قدراتهم وإمكانياتهم ، والقضاء على الفروق الفردية لدى التلاميذ.
- توعية المعلمين بالمرحلة الابتدائية بفئة التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، من حيث صفاتهم وطرق التعرف عليهم واحتياجاتهم النفسية والتربوية، وإستراتيجيات التدريس المناسبة لهم.
- ربط موضوعات القراءة بمادة اللغة العربية بواقع وحياة التلاميذ ، ومناقشة قضايا تشغل فكر التلاميذ ، ومحاولة تقديم حلول حقيقية وواقعية لهذه المشكلات وفق المستوى العقلي والذهني للتلاميذ في هذه المرحلة العمرية .

- اهتمام مادة اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي بتنمية مهارات أساسية وضرورية للتلاميذ لتحقيق النمو الشامل المتكامل للتلاميذ في هذه المرحلة العمرية مثل مهارات الحل الإبداعي للمشكلات .
- ضرورة إعادة النظر في أهداف اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي ، وضرورة إدراج أهداف الفهم القرائي والحل الإبداعي للمشكلات ضمن أهداف اللغة العربية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية .
- الاهتمام بتنظيم أنشطة لغوية تعتمد على مهارات الأداء القرائي وفهم المقروء لدى الموهوبين نوسى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

البحوث المقترحة

- فاعلية إستراتيجية تسلق الهضبة المدعومة بالأنشطة الإثرائية في علاج الاضطرابات اللغوية وتدعيم الفهم القرائي لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية .
- العلاقة بين تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات وتنمية التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
- فاعلية استراتيجيات التعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير الناقد والفهم اللغوي لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات تعلم القراءة بمرحلة التعليم الأساسي .
- فاعلية برنامج علاجي قائم على استراتيجيات التعلم البنائي في تنمية مهارات المعرفة النحوية والحل الإبداعي للمشكلات لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.
- تقويم منهج اللغة العربية للصفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير الناقد والحل الإبداعي للمشكلات .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، سامية جمال . (٢٠٢٠) توظيف إستراتيجية تسلق الهضبة المدعمة بأنشطة إثرائية في تدريس العلوم لتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين علماً ، جامعة سوهاج ، كلية التربية . *المجلة التربوية*، ٧٨ (١) ، ٣٤١-٣٧١ .
- أحمد، سناء محمد . (٢٠١١) . فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، جامعة سوهاج ، كلية التربية ، *المجلة التربوية* ، ٢٩ (١) ، ٢٦٧-٣٢١ .
- الأطرش ، مريم جبران . (٢٠١٣) . الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، لبنان: مكتبة الجامعة.
- البحيري ، عبد الرقيب أحمد . (٢٠٠٦) . الطلاب الموهوبون ذوو صعوبات التعلم تضمينات نظرية للمعلمين ذوى التناقضات ، جامعة عين شمس ، مركز الإرشاد النفسي ، المؤتمر السنوي الثالث عشر "الإرشاد النفسي من أجل التنمية المستدامة" : القاهرة ، (١) ، ١٥٣-١٦٩ .
- بدوي ، زينب عبد العليم . (٢٠٠٢) . أثر سعة الذاكرة العاملة ونوع المعلومات في إستراتيجيات التفسير وكفاءة التذكر طويل الأمد، رسالة ماجستير، كلية التربية: جامعة عين شمس.
- البعاوي سليمان ، والنصار ، صالح . (٢٠١٩) . تنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، *المجلة التربوية* ، ٣٥ (٥) ، ٣٥-٥٦ .
- البلوي ، وليد ، و المومني ، رندة . (٢٠١٦) . سمات الشخصية للطلبة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا الملتحقين بالبرامج الخاصة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمهم، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، *المجلة التربوية* ، ١٦٩ (٣) ، ٦٣٩-٦٧١ .
- جميل ، عماد محمد . (٢٠٠٥) . أثر التركيب والمعنى في الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في محافظة البلقاء الأردنية ، إتحاد الجامعات العربية ، *مجلة العلوم النفسية والتربوية* ، ٣ (٢) ، ٤٩-١١ .
- حواس ، نجلاء يوسف . (٢٠٢٠) . تقويم مهارات الفهم القرائي في البرنامج القرائي لكتاب اللغة العربية بالصف الأول الثانوي التجاري على ضوء المعايير الدولية للتتور القرائي " PIRLS " ، جامعة سوهاج ، كلية التربية . *المجلة التربوية* ، ٧٠ (١) ، ٩٨٣-١٠١٨ .
- خليفة ، وليد السيد . (٢٠١٥) . فاعلية برنامج للتعليم المتميز المحوسب في تحسين الاندماج في تعلم القراءة والفهم القرائي المعرفي وما وراء المعرفي لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم ،

- جامعة الأزهر ، كلية التربية ، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ، ١٦٦ (٢) ، ٧٠٨-٦٤٠ .
- رزق ، سحر فوزى . (٢٠١٩) . فاعلية برنامج في اللغة العربية قائم على التدريس المتميز في تنمية مهارات الفهم القرائي والكتابة الإبداعية لتلميذات المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية : جامعة المنيا .
 - زايد ، أمل محمد . (٢٠٢٠) الدافعية العقلية وعلاقتها بكفاءة التمثيل المعرفي والفهم القرائي لدى العاديين والموهوبين وذوى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، جامعة سوهاج ، كلية التربية ، المجلة التربوية ، ٧٧ (٣) ، ١٣٢١-١٤١٩ .
 - الزغبى ، إبراهيم أحمد . (٢٠١٤) . أثر استخدام إستراتيجية الهضبة في تدريس وحدة الفقه الإسلامي على تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في قضية المفرق، الجامعة الأردنية، مجلة دراسات في العلوم التربوية، ٤١ (١)، ٣٤٧-٣٦١ .
 - شحاتة ، حسن ، و السمان ، مروان . (٢٠١٢) . المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، ط١، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
 - الشديفات ، اشجان ، و أبو النادي ، هالة . (٢٠١٧) . أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية ، جامعة بنها ، كلية التربية ، المجلة التربوية ، ١٠٩ (١) ، ٣١٩-٣٥٤ .
 - الصوالحي ، مها محمد . (٢٠١٧) . أثر دمج إستراتيجيتي تسلق الهضبة والمنظم المتقدم لدى طلبة الصف العاشر في تنمية قدرتهم المكانية وتطورهم الجغرافي، رسالة ماجستير، جامعة القدس: فلسطين.
 - العصيمي ، هلا ، و القحطاني ، عادل . (٢٠٢٠) . مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات اللازمة ومؤشرات أدائها عند تدريس اللغة العربية لطالبات المرحلة المتوسطة، رابطة التربويين العرب، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٢٤ (١)، ٣٣٧-٣٥٤ .
 - عطية ، جمال سليمان . (٢٠٠٦) . فاعلية إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية ، جامعة بنها ، كلية التربية ، مجلة العلوم التربوية ، ٦٧ (١) ، ١٣٩-١٨٢ .
 - على ، عواطف ، و الحربي ، هيفاء . (٢٠١٥) . فاعلية مسرحية المناهج في تنمية مهارات القراءة الجهرية ، جامعة الزعيم الأزهرى ، المجلة العلمية ، ١٦ (١) ، ٢٤٤-٢١٢ .

- قاسم ، محمد ، و المزروعى ، كريمة . (٢٠٠٩) . فاعلية حلقات الأدب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، مجلة القراءة والمعرفة ، ٨٦ (١) ، ٦٠-٨٧ .
- قرقرز ، نائل محمد . (٢٠١٥) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام أسلوب حل المشكلات الإبداعي في مقرر النظام الاقتصادي في الإسلام على تحصيل الطلاب في جامعة القصيم ، جامعة القصيم ، كلية التربية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ٩ (١) ، ٩٥-١٤١ .
- القمش ، مصطفى نوري . (٢٠١٢) . الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، ط١، الأردن: دار الثقافة.
- اللبودي ، منى إبراهيم (٢٠٠٥) . صعوبات القراءة والكتابة وتشخيصها وإستراتيجيات علاجها، ط١، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين . (٢٠١٣). الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، المؤتمر العلمي العربي العاشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين- معايير ومؤشرات التميز: الإصلاح التربوي ورعاية الموهوبين والمتفوقين: الأردن.
- محمد ، أحمد عثمان . (٢٠١٨) . فاعلية نموذج أدي وشاير لتسريع النمو المعرفي في تدريس العلوم لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات والتفاوض الاجتماعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، الجمعية المصرية للتربية العملية ، مجلة التربية العملية ، ٢١ (١) ، ٤٧-١ .
- محمود ، محمد فاروق . (٢٠٢٠) . برنامج علاجي قائم على التعليم المتميز لتحسين الأداء القرائي وفهم المقروء وتقدير الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، جامعة سوهاج ، كلية التربية . المجلة التربوية ، ٧٩ (١) ، ٨٦٩-٩٢٩ .
- المشايخ ، فاتن نبيل . (٢٠١٥) . أثر استخدام التعلم المتميز في تحسين الفهم القرائي والتعبير الشفوي لطلبة صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير ، جامعة عمان العربية ، كلية العلوم التربوية والنفسية : الأردن .
- المنشادوي ، على خطاب . (٢٠١١) . أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية : بغداد .
- موسى ، نعمات عبد المجيد . (٢٠١٧) . فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال المعاقين سمعياً زارعي القوقعة بمحافظة الإسكندرية ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، المجلة التربوية ، ٣٣ (٢) ، ٥٧٢-٦١١ .

- النجار، علاء الدين، العندور ، عبد الحلیم ، و أبو قورة ، كوثر . (٢٠١٩) . العلاقة بين أسلوب حل المشكلات والفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، جامعة كفر الشيخ ، كلية التربية ، *المجلة التربوية* ، ١٩ (٣) ، ٥٢٢-٥٠٣ .
- الهاجري ، أمنية الهرمسي . (٢٠١٥) . بناء مقياس للكشف عن الموهوبين من ذوى صعوبات التعلم من تلاميذ الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، جامعة البحرين، كلية التربية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٦ (١)، ١٣-٤٢ .
- الهواري ، خالد فاروق . (٢٠١٠) . تقويم الأداء القرائي لتلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء المستويات المعيارية للقراءة ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، *المجلة التربوية* ، ١٤٤ (٧) ، ٦٤٣-٦٨٦ .

ثانياً: المراجع الاجنبية:

- Agarwal, A. and Singh, Y. (2011). The Gifted Children with Learning Disability. *Indian Streams Research Journal* , 34 (1) , 1-45 .
- Beckely, J . (2018). Gifted and Learning Disabilities: Twice Exceptional Students, *National Research Center on the Gifted and Talented* , 105 (3) , 450-498 .
- Chui, L. (2019). Educational Technology Research and Development, *Journal article*, 57 (1), 99-129 .
- Devetak, I., and Glazar, S. (2010). The Influence of 16- year- old Students' Gender, Mental Abilities, and Motivation on their Reading and Drawing Submicro presentations Achievements. *International Journal of Science Education*, 32(12), 1561-1593.
- Douglass, H. (2018). Twice Exceptional: Gifted Students with Learning Disabilities, Considerations Packet. Published by William & MARY Training & Technical Assistance Center, Williamsburg.
- Gibbs , S . (2014) . The skills reading shown by young children with permanent and moderate hearing impairment , *University of New Caste and north Yorkshire County council* , 78 (2) , 567-611.
- Gilakjani, A. (2016). How Can Students Improve Their Reading Comprehension Skill. *Journal of Studies in Education*, 6 (2), 229- 240.
- Henk, W. and Melnick, S. (٢٠١٥). The Reader Self-Perception Scale (RSPS): A new tool for measuring how children feel about themselves as readers. *The Reading Teacher*; 87 (3) . 458-497 .
- Isaksen, S. and Treffinger, D. (2018). "Creative Problem Solving, The History, Development and Implications for Gifted Education and Talent Development, *Gibed child Quarterly*", *SAGE Journal*, 56 (2) , 389-432 .

- Lee, R. (2019) "Improving Creative problem solving in a sample of third culture kids", *School Psychology International*, 98 (3) . 389-442.
- Lerman, S. (2020). Cultural, discursive psychology: Asociocultural approach to studying the teaching and learning of mathematics. *Educational studies in mathematics*, 87(1) , 154-203 .
- Lince, R. (2016). Creative Thinking Ability to Increase Student Mathematical of Junior High School by Applying Models Numbered Heads Together", *Journal of Education and Practice* , 7 (6) ,206-212
- Mann, R. (2016). Effective Teaching Strategies for Gifted/Learning-Disabled Students with Spatial Strengths. *JSCE The Journal of Secondary Gifted Education*, 49 (1), 112–121.
- Nayak, A and Roa, V. (2017): Classroom Teaching: Methods and practices, New Delhi, APH : publishing corporation.
- Rath, H. (2018) . Reading outside the library: how the Internet has affected reading in China. *Information Development*, 45 (2), 182-225 .
- Rafaman, K., Stanford, T., Yornall, L., and Cook, D. (2013): Problem - loosed learning across the curriculum: exploring the efficacy of a cross - curricular application of preparation for future learning. *Interdisciplinary Journal of problem - based learning*, 7 (1) ,301-357 .
- Westword,P.(2012). Reading and Learning Difficulties Approaching teaching and Assessment : David Fulton Publisher .
- Wills, J. (2012). Gifted students with a reading disability: The impact of lived experience. Ph.D. dissertation and Thesis, Centre for Learning Innovation, Queensland University of Technology.